فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2020/3/2

العدد : 5175

الخبر الرئيسي

مخطط إسرائيلي لتقسيم "الأقصى" وبناء "الهيكل" شمال قبة الصخرة وفتح باب الرحمة من الخارج

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو يتعهد بضم مساحات شاسعة من الضفة إذا أعيد انتخابه

عباس: نمرّ بصعوبات كبيرة لكننا قادرون على تخطيها

وفد قيادي من حماس برئاسة هنية يصل موسكو وآخر للقاهرة

من على منصة إيباك: رئيس الكونغو يعلن عن إعادة العلاقات مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة ينعى عضو هيئته الاستشارية المفكر الكبير الدكتور محمد عمارة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	عباس: نمرّ بصعوبات كبيرة لكننا قادرون على تخطيها	6
3.	السلطة تنفي وجود قنوات خلفية للمفاوضات مع واشنطن	6
4.	عريقات يحذر من أن الضم بالقوة سيفتح باب الصراعات في العالم	8
5.	اشتية: مبادرة ترامب هدفها تحويل الصراع في المنطقة إلى صراع ديني	8
6.	الخارجية الفلسطينية: "صفقة القرن" عمقت خطاب الكراهية والعنصرية	9
7.	"الداخلية" في غزة تعدّ الموقوف السعافين شهيداً وتتحمل الأضرار الناجمة عن وفاته	9
المقاومة:		
8.	وفد قيادي من حماس برئاسة هنية يصل موسكو وآخر للقاهرة	10
9.	"العربي الجديد": كورونا يعدّل بوصلة الوساطة المصرية مع فصائل غزة	11
10.	فصائل: اتصالات السلطة –واشنطن حول صفقة ترامب خطيرة	12
الكيان الإسرائيلي:		
11.	نتنياهو يتعهد بضم مساحات شاسعة من الضفة إذا أعيد انتخابه	13
12.	نتنياهو: فكرة نقل المثلث لا أساس لها	13
13.	غانتس يتعهد بتطبيق "صفقة القرن" حال ترأس الحكومة الإسرائيلية	14
14.	غانتس: نتنياهو لن يتمكن من تشكيل الحكومة المقبلة	14
15.	ليبرمان: نتنياهو أبلغ عمان بأن ضم «غور الأردن» للاستهلاك الانتخابي	15
16.	بينيت يعترف بمسؤولية "إسرائيل" عن مقتل نجل العجور في دمشق	15
17.	مندلبليت: "إسرائيل" تواجه "حربا" قضائية دولية متصاعدة	16
18.	غانتس يتهم نتنياهو بالترهيب بـ"كورونا" للتأثير على الانتخابات	16
19.	جيش الاحتلال ينهي مناورة تحاكي عمليات تسلل للمستوطنات	17
20.	الطيبي: نريد إقصاء نتنياهو	17
21.	أولمرت حزين على وفاة "الصديق" مبارك ... طالب بمنح السيسي "مباركة خاصة"	17
22.	جنرال إسرائيلي: حماس نصبت لنا "شركا خطيرا" في غزة	18
23.	حكم قضائي ضد نجل نتنياهو لصالح صحفية	18
24.	نحو 6 آلاف إسرائيلي في الحجر الصحي بفعل كورونا	19

	الأرض، الشعب:	
25.	مرصد الأزهر: 1,600 مستوطن دنسوا الأقصى في شباط/ فبراير	19
26.	"الأسرى": 40 أسيرة في الدامون يعانين من ظروف صعبة وقاسية على مختلف المستويات	20
27.	الاحتلال يواصل التنكيل بالأطفال الأسرى	20
28.	الاحتلال يبلغ باستشهاد 3 فتية فلسطينيين بزعم تسللهم من شرق قطاع غزة	21
29.	انتهاكات بحق الصيادين الفلسطينيين في غزة	21
30.	كاميرات المراقبة والمناطيد عين الاحتلال للاعتداءات شرق القطاع	22
31.	الغضب الشعبي يتصاعد في الضفة رفضا لـ"صفقة القرن" وتنديدا بخطط نتنياهو الاستيطانية	22
32.	مستوطنون ولليوم الثالث يواصلون قطع مئات الأشجار جنوب بيت لحم	23
33.	اعتقالات وتجريف أراضٍ وعربدة استيطانية بجنوب نابلس	24
34.	كتاب "لست وحدك" لعلي جرادات: سيرة 14 عاماً في سجون الاحتلال	24
	الأردن:	
35.	الرزاز: معاهدة السلام بين الأردن و"إسرائيل" معرضة للخطر	25
36.	مروان المعشر: قبول الأردن لخطة السلام الأمريكية انتحار سياسي	25
37.	رئيس مجلس الأعيان الأردني يدعو لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية	26
	دولي:	
38.	من على منصة إيباك: رئيس الكونغو يعلن عن إعادة العلاقات مع "إسرائيل"	26
39.	فرنسا تشجب خطط البناء الاستيطاني الإسرائيلي في مناطق "E1"	26
	حوارات ومقالات	
40.	قناة خلفية للمفاوضات على صفقة القرن؟!... أ. د. يوسف رزقة	27
41.	غزة تواصل الوجود دون إسماعيل هنية... د. فايز أبو شمالة	28
42.	هذه أهداف تصدير إسرائيل الغاز إلى مصر... عبد التواب بركات	29
43.	الحلول "السحرية" لمعضلة غزة.. بيعٌ للأوهام... عاموس هرئيل	33
	كاريكاتير:	38

***

مركز الزيتونة ينعى عضو هيئته الاستشارية المفكر الكبير الدكتور محمد عمارة

ببالغ الحزن والأسى، وبمزيد من الرضا بقضاء الله عز وجل وقدره، ينعى مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات:

الأستاذ الدكتور محمد عمارة، عضو الهيئة الاستشارية للمركز والمفكر الإسلامي الكبير. وقد خسر العالم الإسلامي بوفاته عقلاً نيّراً وعالماً متميزاً، كما فقدت فلسطين وقضيتها مسانداً ونصيراً. وخسر مركز الزيتونة أحد أبرز داعميه ومتابعيه، فقد كان رحمه الله مهتماً بنشاط المركز، متابعاً لأعماله.

نسأل الله سبحانه أن يتقبّل منه، وأن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وتلاميذه ومحبيه الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2020/3/2

1. مخطط إسرائيلي لتقسيم "الأقصى" وبناء "الهيكل" شمال قبة الصخرة وفتح باب الرحمة من الخارج

القدس– محمد أبو خضير: كشفت مصادر عن مخطط خطير يجري الترويج له في بعض المحافل والأوساط السياسية والدينية الإسرائيلية، مؤخراً، باعتباره مخططاً معتدلاً لتقسيم المسجد الأقصى المبارك دون هدم مبانٍ، ويمكن اعتماده "كحلٍّ وسط" لبناء الهيكل دون هدم قبة الصخرة المشرفة، التي تُعدّ بؤرة ذلك الهيكل المزعوم ومركزه.

وحسب المصادر يدعو هذا المخطط إلى بناء الهيكل المزعوم في شمال صحن الصخرة المشرفة مع الإبقاء عليها للمسلمين دون هدمها، ويقتطع الساحة الشمالية بالكامل لإقامة البناء بشكل مستطيل (شرق غرب)، حسب البوابة السفلية الموازية لباب الرحمة، بحيث يتم اقتطاع أكثر من ثلث مساحة المسجد الأقصى المبارك في المرحلة الأُولى من الاحتلال والسيطرة، ليبقى المسجد القبلي وقبة الصخرة المشرفة دون أي تغيُّر.

وقد راج وانتشر خلال الأشهر القليلة الماضية مثل هذا المخطط مع صفقة القرن التي يتبناها اليمين المسيحي المتصهين، وكذلك تدعم هذا التوجه شريحة كبيرة من الإنجيليين المتصهينين هذا المخطط وتدعو علناً إلى الشروع بتنفيذه بصورة متدرجة وغير صاخبة بالتنسيق مع من يسمونهم المعتدلين من العرب الذين يتفقون على التطبيع والشراكة والتسامح الديني، على حد زعمهم.

ووفق ذلك المخطط الإسرائيلي الأمريكي اليميني: "تبدأ عملية تنفيذ هذا المخطط العدواني على المسجد الأقصى بتهيئة باب الرحمة من الخارج لافتتاحه، ثم وضع "مذبح الهيكل" في قبة الأرواح، ثم إحاطة القبة لاحقاً بخيمة، ثم عزلها بسور خفيف عن غير اليهود، ثم توسعة السور ليضم شمالي صحن الصخرة حتى باب الرحمة، ومن ثم فتح باب الرحمة، ثم الشروع بالبناء الفعلي".

هذا ويعتمد المخططون في إقناع الأوساط السياسية والمحافل الدولية على ترويج خطأ تضليلي شائع في أوساط المسلمين والغرب بأن المسجد الأقصى المبارك هو مبنى "المصلى القبلي"، أو مبنى "قبة الصخرة"، وهو نفس التفسير والمفهوم الذي تعمل بموجبة بلدية الاحتلال في القدس والمؤسسات الرسمية الإسرائيلية التي تُعدّ المسجد القبلي وقبة الصخرة هي المساجد وما بينها ساحات، وبالتالي يمكن بناء الهيكل في هذه "الساحات" وإرضاء اليهود، وبإمكان الجميع أن يُصلي في المكان وفق زعمهم، والحقيقة أنّ مسجدنا الأقصى هو كل ما دار حوله السور بمساحة 144 دونماً لا تقبل القسمة ولا الشراكة ولا التفاوض كلها مسجد للمسلمين وحدهم، ولا يجوز لغيرهم الصلاة فيه.

ووفق واضعي هذا المخطط العدواني على المسجد الأقصى هناك كتلة يهودية وصهيوإنجيلية عالمية كبيرة، ترى أنّ الهيكل الثالث يجب إقامته فقط مكان قبة الصخرة المشرفة فوق صخرة بيت المقدس، وهذا هو المعتقد التقليدي الذي ما زال الأكثر رواجاً بين جماعات الهيكل المزعوم والمقتحمين اليوم.

ووفق المخطط الذي تم وضعه في العام 1983، وتداوله نشطاء من أنصار الهيكل المزعوم اليوم، ويجري توزيعه وخلق نقاش بخصوصه؛ بأن "قبة الأرواح" شمال قبة الصخرة هي قبة "الألواح"، والمقصود بذلك ألواح الوصايا العشر المقدسة المفقودة، ووفق زعمهم أن الصخرة الطبيعية الظاهرة في أرضية قبة الأرواح هي صخرة "قدس الأقداس" التي كان فوقها تابوت "العهد أو السكينة" المقدّس في زمن نبي الله سليمان (الذي لا يؤمنون بنبوته، ويعتبرونه ملكاً ارتكب الإثم في وجه الرب، وأطاع زوجاته الكنعانيات الوثنيات) أنها يجب أن تكون مستقبلاً في مركز قاعة قدس الأقداس في الهيكل الثالث،

وبناء على الخريطة المرفقة يمتد الهيكل المزعوم من غربي قبة الأرواح باتجاه باب الرحمة شرقاً، حيث تقع القبة مقابل باب الرحمة تماماً، وهناك ادعاء بأن "المشناة" تصف موضع قدس الأقداس في "الهيكل الأول" بأنه كان قبالة باب الرحمة، وكل ذلك في ظل خلاف إسرائيلي ديني داخلي عن حقيقة مكان وحجم وشكل ذلك الهيكل المزعوم ومكان وجوده الذي شكك به الكثير من الحاخامات، واعتبره اليهود السمرة على جبل جرزين.

ويزعم أدعياء هذا المخطط أنّ أرضية قبة الأرواح الصخرية كانت أرضية متحركة عمودياً بنظام هايدروليكي صممها مهندسو "الهيكل الأول" لرفع وإنزال تابوت العهد من وإلى حجرة صخرية سفلية

سرية مرتبطة بنفق "طوارئ" يقود إلى خارج المسجد الأقصى المبارك. ويفترض المخطط ضرورة فتح باب الرحمة كممر رئيسي لليهود نحو الهيكل المزعوم، بحيث يكون الدخول والخروج شرق غرب من وإلى هذا الهيكل بارتباط بنفق حائط البراق وباب المغاربة.

القدس، القدس، 2020/3/2

2. عباس: نمرّ بصعوبات كبيرة لكننا قادرون على تخطيها

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "إننا نمر بصعوبات كبيرة ولكننا قادرون على تخطيها". جاء ذلك خلال لقائه، مساء اليوم الأحد، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أعضاء أقاليم حركة "فتح" المنتخبين.

وجدد عباس التأكيد رفضه القاطع إجراء انتخابات في غزة والضفة الغربية دون القدس عاصمة فلسطين الأبدية. وشدد على أنه ما دامت "صفقة العصر" موجودة على الطاولة لن تكون هناك مفاوضات، وقال: "لكن نقبل المفاوضات برعاية الرباعية الدولية وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المعقودة". وأكد أنه "لا يوجد بيننا وبين الإدارة الأميركية أية اتصالات".

وتطرق عباس إلى إضراب النقابات بما فيها نقابة الأطباء، مؤكدا أن هذا الموقف غير مقبول وغير مسؤول، خاصة في ظل الظروف الصعبة والدقيقة التي نمر بها، بدءا مما يسمى "صفقة القرن"، وفيروس "كورونا"، وانتهاء بالحصار الاقتصادي الممارس علينا، مضيفا أنه يجب على الجميع التحلي بالمسؤولية، "فأنت قبل أن تكون طبيبا أنت إنسان، ولو كنت في آخر الدنيا وكنت مشغولا يجب عليك العودة لعملك في ظل انتشار هذا الفيروس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/1

3. السلطة تنفي وجود قنوات خلفية للمفاوضات مع واشنطن

رام الله–كفاح زبون: نفى مسؤولون فلسطينيون وجود قنوات خلفية للمفاوضات مع الولايات المتحدة حول خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للسلام المعروفة باسم صفقة القرن وأكدوا على رفضها جملة وتفصيلا.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم، بأنه لا توجد مثل هذه المزاعم مؤكدا على المبادرة التي أعلن عنها الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي، التي أكد خلالها رفضه للخطة الأميركية، ودعا إلى إنشاء آلية دولية بمشاركة الرباعية الدولية ومجلس

الأمن الدولي، لعقد مؤتمر دولي للسلام لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، رافضا في الوقت ذاته قبول واشنطن وسيطاً وحيدا لعملية السلام.

كما أكد عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة «فتح» أسامة القواسمي، أن «صفقة القرن»، مرفوضة من ألفها إلى يائها، ولا توجد فيها إيجابية واحدة، ولا تصلح لأن تكون قاعدة للحوار أو منطلقا لعملية سياسية.

وجاءت التوضيحات الفلسطينية ردا على دبلوماسي أميركي أكد وجود قنوات اتصال خلفية مع قيادات فلسطينية بشأن الخطة الأميركية للسلام التي رفضتها السلطة.

وأكدت مصادر فلسطينية مسؤولة في رام الله لـ«الشرق الأوسط» أن الولايات المتحدة وإسرائيل عملتا خلال العامين الماضيين على إنشاء أجسام بديلة وقيادات جديدة من خلال التواصل مع فلسطينيين في الضفة وغزة وفي الخارج... لكن لا يعتقد أنهم يشكلون تأثيرا مباشرا على الأحداث.

وتعتقد المصادر في السلطة أن الإسرائيليين والأميركيين يحضرون لمرحلة ما بعد عباس ويأملون بتشكيل قيادة بديلة مستعدة للتعامل مع صفقة القرن. والتحذير من خلق قيادة بديلة ليس أمرا سريا فقد بثته الرئاسة الفلسطينية في بيانات متتالية.

من جهته، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن القيادة الفلسطينية تتعرض لحملة شرسة سامة ليس لها أول ولا آخر. وأضاف للإذاعة الرسمية: «واضح أن (لا) التي رفعها الرئيس محمود عباس في وجه الولايات المتحدة سيكون لها أثمان كبيرة ليدفعها شعبنا». واتهم عريقات الولايات المتحدة بمحاولة إضعاف القيادة الفلسطينية وضرب مصداقيتها. وأضاف: «انظروا للسفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان؛ لقد كذب مرتين في وقت قصير: الأولى عندما تحدث بأنه سيكون في القدس الشرقية عاصمة لفلسطين رغم وجود نص حرفي في مؤامرة العصر يقول: إن العاصمة ستكون في كفر عقب وأبو ديس. وثانياً عندما تحدث عن اتصالات تجري مع الفلسطينيين». وأردف: «هذا كذب وتضليل».

ورد عريقات: «أتحدى فريدمان الكشف عن اسم مسؤول فلسطيني واحد على اتصال بإدارة الرئيس ترمب». وأضاف: «القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين، وليست تلك التي يستمر السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان بالكذب والتضليل بشأنها».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/1

4. عريقات يحذر من أن الضم بالقوة سيفتح باب الصراعات في العالم

رام الله–كفاح زبون: قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن أي محاولة لاسترضاء إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أياً كان مصدرها ومبرراتها وأهدافها على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة وحق الدفاع عن نفسه، وطرق أبواب المؤسسات الدولية لوقف جرائم الحرب المرتكبة بحق أبناء الشعب الفلسطيني وضمان عدم تكرارها، مرفوضة جملة وتفصيلاً. وتُشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي.

وأضاف أثناء لقائه عضو البرلمان الألماني روديرخ كيزوتر أن «ما يسمى صفقة القرن ليست خطة للسلام، وإنما خطة للضم والاستيطان والأبرتايد. وعلى جميع دول العام رفضها والتمسك بقوة بأسس وركائز القانون الدولي والشرعية الدولية»، مؤكداً أن غالبية دول العالم وشعوبها وخاصة دول الاتحاد الأوروبي غير راضية عن حدودها الحالية، التي رسمت بالبنادق والمدافع.

وتابع أن «إعلان ترمب – نتنياهو عن الضم وشرعنة الاستيطان وترسيخ نظام الأبرتايد يشكل مخالفة فاضحة، وإذا ما نفذ ذلك الضم بالقوة وفرض الحقائق الاحتلالية على الأرض، فسيفتح الأبواب أمام الدول التي تملك القوة على التغيير وتعديل حدودها بالقوة والإكراه، مما يعني إدخال المجتمع الدولي في دوامة صراعات سيكون لها أول وليس لها آخر».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/1

5. اشتية: مبادرة ترامب هدفها تحويل الصراع في المنطقة إلى صراع ديني

تونس: قال رئيس الوزراء، وزير الداخلية محمد اشتية، إن مبادرة ترامب جزء من سياسات تحويل الصراع في المنطقة إلى صراع ديني، عبر إعطاء القدس لإسرائيل، ونحو 40 % من الضفة، وتدعو لتوطين اللاجئين وعدم عودتهم، وضم غور الأردن لقطع أي تواصل مع الأردن، وتسيطر على المعابر والجسور وتخضعها لسلطتها.

وأكد اشتية، في كلمته أمام الدورة السابعة والثلاثين لوزراء الداخلية العرب، اليوم الأحد، أن القيادة الفلسطينية رفضت كل ذلك كما رفضتها أغلب الدول العربي والعالم، ودولة فلسطين قائمة على الأرض باعتراف كبير من دول العالم، وكوادر السلطة وقواتها الأمنية قائمة وتبذل كل جهد ممكن لحماية الحقوق الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/1

6. الخارجية الفلسطينية: "صفقة القرن" عمقت خطاب الكراهية والعنصرية

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن تصريحات ومواقف المسؤولين الاسرائيليين المتنافسين في الجولة الحالية من الانتخابات، عكست وبشكل أكثر وضوحاً وتركيزاً من الجولتين السابقتين، حجم الكراهية والبغضاء والعنصرية تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وأكدت في بيان صادر عنها اليوم الأحد، أن "صفقة القرن" الأميركية وفرت اجواء عدائية وتحريضية ضد الفلسطينيين، دفعتهم الى التسابق على كسب ود الناخب الاسرائيلي من خلال تبني كل ما يصب في مصلحة اسرائيل من بنود تضمنتها الخطة الاميركية، وأصبح الاعتقاد السائد لدى غالبية الاحزاب الاسرائيلية وقياداتها المتنافسة بأن زيادة العداء للفلسطينيين وشطب حقوقهم يضاعف من فرصهم للفوز بالأصوات والمقاعد الانتخابية، أي أن السباق على اصوات الناخب الاسرائيلي تُرجم في سباق على إطلاق تصريحات الكراهية والعنصرية.

وأوضحت الوزارة أن "الخطاب الانتخابي لغالبية الأحزاب الاسرائيلية غاب عنه أي تصريحات أو مواقف تدعو لتحقيق السلام مع الفلسطينيين، بل سيطر على هذا الخطاب محاولات القفز عن الجانب الفلسطيني وتهميش وجوده والبحث عن حلول وهمية التفافية بعيدا عنه، واكثر من ذلك جاء مشحوناً بدعوات ووعود قاطعة لتعميق استباحة الارض الفلسطينية المحتلة وتكريس الاحتلال وتعميق الاستيطان وعديد الاجراءات والتدابير احادية الجانب التي من شأنها حسم مستقبل قضايا الوضع النهائي التفاوضية بقوة الاحتلال وتحت المظلة الأمريكية، أو توفير ما يضمن لإسرائيل ادارة آمنة للصراع يمنحها المزيد من الوقت لاستكمال عمليات الضم الزاحف للأرض الفلسطينية وفرض القانون الاسرائيلي عليها، وهو الأمر الذي وجد ترجماته العملية في عشرات القرارات التي اعتمدها نتنياهو لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، والتصعيد الراهن في اعتداءات وجرائم ميليشيات المستوطنين المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وارضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم ومزروعاتهم على امتداد الأرض الفلسطينية".

القدس، القدس، 2020/3/2

7. "الداخلية" في غزة تعدّ الموقوف السعافين شهيداً وتتحمل الأضرار الناجمة عن وفاته

غزة: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة في بيان اليوم السبت، نتائج التحقيق الذي أجرته لجنة خاصة للوقوف على أسباب وفاة الموقوف عصام أحمد السعافين، في 23 من الشهر الجاري.

وبحسب البيان، فإن تقرير الطب الشرعي أثبت الأمراض المزمنة التي يعاني منها الموقوف، وأوضح أن سبب الوفاة ناتج عن تضخم عضلة القلب، وانسداد الشريان التاجي، وهي أمراض قديمة يعاني منها الموقوف. وبناءً على تقرير اللجنة، قدمت الوزارة واجب العزاء للمتوفي، واعتبرته "شهيدًا" من شهداء الوطن.

وأعلنت الوزارة تحملها الأضرار الناجمة عن وفاة الموقوف، والعمل بالتوصيات الناتجة عن لجنة التحقيق في معالجة الأخطاء، والعمل على عدم تكرارها مستقبلا.

القدس، القدس، 2020/2/29

8. وفد قيادي من حماس برئاسة هنية يصل موسكو وآخر للقاهرة

القاهرة ـ "العربي الجديد": وصل صباح اليوم الأحد وفد رفيع المستوى من الحركة إلى روسيا، برئاسة إسماعيل هنية، وعدد من أعضاء المكتب السياسي للحركة. وقال حازم قاسم المتحدث باسم الحركة: إن الوفد الذي يزور مصر سيناقش دور القاهرة في ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني في مواجهة صفقة القرن إضافة إلى قضايا أخرى. وشدد على أن "حماس" تولي أهمية للعلاقة مع الأشقاء في مصر، وتعمل دوماً على إنجاح الدور المصري في ما يتعلق بخدمة مصالح الشعب الفلسطيني.

وقال في تصريحات صحافية: "سيبحث الوفد سبل وقف العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة"، متابعاً أن "الوفد سيطلع المصريين على ما تتعرض له القضية الفلسطينية من مخاطر في الضفة الغربية في ظل نية الاحتلال ضم جزء كبير من أراضيها له". ولفت إلى أن "الطرفين سيبحثان الخطوات المتعلقة بالجانب الأمني والإجراءات المتعلقة بذلك على الحدود بينهما، بما يضمن أمن الطرفين ومصالح أهالي غزة".

في الوقت ذاته، وصل وفد قيادي من حركة المقاومة الفلسطينية "حماس"، ظهر اليوم الأحد، إلى القاهرة، عبر معبر رفح البري، بناء على دعوة مصرية، من جهاز المخابرات العامة.

وبحسب مصادر مصرية، فإن الوفد الذي يتقدمه القيادي بالحركة خليل الحية، وروحي مشتهى، عضو المكتب السياسي بالحركة والمشرف على مكتب مصر، من المقرر أن يبحث عددًا من الملفات، السياسية والخدمية، وفي مقدمتها كيفية رفع كفاءة الوضع الصحي في القطاع لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

وأشارت المصادر إلى أن المباحثات من المقرر أن تتضمن أيضاً تحسين الأمور المعيشية للأهالي في غزة، وبحث عدد من النقاط العالقة بشأن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير في قطاع غزة مع الاحتلال عقب موجة التصعيد الأخيرة.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/1

9. "العربي الجديد": كورونا يعدّل بوصلة الوساطة المصرية مع فصائل غزة

القاهرة ـ "العربي الجديد": ذكرت مصادر مصرية خاصة أن المسؤولين في جهاز المخابرات العامة، استعجلوا قيادة حركة "حماس" لإرسال وفد إلى القاهرة، في أسرع وقت، مؤكدة في الوقت ذاته أن الأمر لن يقتصر على الجوانب السياسية فقط. وكشفت المصادر، التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، أن مصر بصدد الاتفاق على ترتيبات مع "حماس" بشأن التنسيق في استعدادات طبية لمواجهة فيروس كورونا، خشية انتقاله وانتشاره في قطاع غزة، في ظل تراجع الخدمات الطبية والصحية.

وأوضحت المصادر أن تلك الخطوة تأتي بناء على مطلب من الجانب الإسرائيلي استناداً إلى الوساطة التي تقوم بها القاهرة مع الحركة، إضافة إلى اعتبار أن ذلك يُعد محل اهتمام مشترك نظراً لمجاورة القطاع لمصر عند الحدود الشرقية.

وأضافت المصادر أن القاهرة من المقرر أن تقدّم لأهالي القطاع كافة المساعدات اللازمة في هذا الصدد، مع السماح بإدخال شحنات كبيرة من المستلزمات الطبية والأدوية، ورفع كفاءة المنشآت الطبية في غزة، لافتة إلى أن الأمر بات يمثل هاجساً كبيراً لمصر، خصوصاً في ظل مخاوف من انتقال الفيروس من المواطنين القادمين من الخارج إلى القطاع.

وأوضحت المصادر أن هناك مخاوف كبيرة لدى الجانب المصري، من عودة عدد من الفلسطينيين الذين يسافرون إلى إيران، ثم يعبرون من مصر إلى غزة. وأشارت إلى أن المسؤولين في جهاز المخابرات طالبوا المسؤولين في "حماس"، باعتبارهم مسؤولين عن إدارة القطاع، بضرورة التشديد على المواطنين بعدم السفر إلى إيران، في ظل تحوّلها إلى أكبر بؤرة لانتشار المرض في الشرق الأوسط، لافتا إلى أن ذلك التوجيه يأتي في ظل العلاقات القوية بين الحركة وطهران.

وفي ما يتعلق بالمباحثات الخاصة بالتهدئة في قطاع غزة، أكدت المصادر "انتهاء الجولة الأخيرة من التصعيد"، مضيفة أن "الهاجس الطبي بشأن الأوضاع في القطاع في ظل تفشي كورونا وتحوّله لوباء، هو ما يشغل كلاً من مصر وإسرائيل حالياً".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/1

10. فصائل: اتصالات السلطة –واشنطن حول صفقة ترامب خطيرة

غزة – جمال غيث عدَّت فصائل فلسطينية، ما كشفه السفير الأمريكي لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي ديفيد فريدمان، عن وجود قنوات اتصال خلفية مع قيادات في السلطة الفلسطينية ومع حكومة اشتية بشأن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالخطير في حال ثبت صحتها. وحثت الفصائل والقوى على قطع كل أشكال العلاقة والتواصل مع الاحتلال الإسرائيلي، والمحافظة على حالة الإجماع الوطني الرافض للصفقة والعلاقة مع الاحتلال والولايات المتحدة، داعية رئيس السلطة محمود عباس، لدعوة الأمناء العامين للفصائل لاجتماع مقرر يتم الاتفاق فيه على بناء جبهة وطنية عريضة رفضًا للصفقة والتأكيد على حقوق شعبنا الفلسطيني.

وقال المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم: "إن حديث فريدمان خطير في حال ثبتت صحته"، داعيًا السلطة إلى أن تثبت جديتها في مواجهة "صفقة ترامب" بخطوات جدية وعملية. وحذر قاسم خلال حديثه مع صحيفة "فلسطين" السلطة من اتخاذ مواقف تضعف حالة الإجماع الرافض لـ"صفقة القرن"، مطالبًا إياها لوقف علاقتها الأمنية مع المخابرات الأمريكية.

بدوره، جدد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية أسامة الحاج أحمد، التأكيد على رفض الكل الفلسطيني لـ"صفقة ترامب"، واصفًا إياها بالمشبوهة والهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. وأكد الحاج أحمد لصحيفة "فلسطين" أن صفقة ترامب، ضد أهداف شعبنا الفلسطيني المشروعة، وبمنزلة مؤامرة جديدة تستهدف ضياع حقوق شعبنا الفلسطيني.

في حين قال الناطق باسم حركة الأحرار ياسر خلف: "منذ بدأ الحديث عن صفقة القرن التي رحب بها رئيس السلطة وقال ننتظرها في أثناء لقاء مع الرئيس الأمريكي ترامب في البيت الأبيض، ونحن نرى التماهي الخطير في مواقف السلطة وقيادتها مع هذه المؤامرة التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية". وأضاف خلف لصحيفة "فلسطين": "إن سياسة السلطة وقياداتها المتساوقة مع الاحتلال ومخططاته تدفعنا دومًا التصديق بأي معلومات تصدر عن الاحتلال فيما يتعلق بعلاقتها وبدورها معه وعن أركان الإدارة الأمريكية التي لم تنقطع الاتصالات معها وهذا ما صرح به رئيس السلطة وأكد أهمية استمراره".

فلسطين أون لاين، 2020/3/1

11. نتنياهو يتعهد بضم مساحات شاسعة من الضفة إذا أعيد انتخابه

تل أبيب: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم (الأحد)، بضم مساحات شاسعة من الضفة الغربية المحتلة «في غضون أسابيع» إذا أعيد انتخابه، في خطوة تهدف إلى تعزيز قاعدته اليمينية قبل يوم واحد من الانتخابات التشريعية التي تجري الاثنين.

وقال نتنياهو في مقابلة أجرتها معه الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن ضم غور الأردن وأجزاء أخرى من الضفة الغربية في رأس أولوياته من بين «4 مهامات كبرى فورية» يعتزم القيام بها، وذلك حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف رئيس الوزراء في المقابلة التي أذيعت قبل 24 ساعة على فتح صناديق الاقتراع: «سيحدث ذلك في غضون أسابيع أو شهرين كأقصى حد».

وبحسب نتنياهو، فإن «لجنة الخرائط الأميركية – الإسرائيلية المشتركة بدأت عملها قبل أسبوع».

وأعطت الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط التي أعلن عنها في أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، الضوء الأخضر لإسرائيل لضم غور الأردن، المنطقة الاستراتيجية التي تشكل 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية. وتم اقتراح لجنة مهمتها ترسيم الحدود الدقيقة للأراضي المنوي ضمها.

وتطرق نتنياهو أيضاً إلى أولوياته الأخرى؛ ومن بينها توقيع معاهدة دفاعية «تاريخية» مع الولايات المتحدة و«القضاء على التهديد الإيراني»، دون تقديم مزيد من التوضيح.

ويؤكد رئيس الوزراء الإسرائيلي باستمرار تعهده بمنع الجمهورية الإسلامية من تطوير سلاح نووي.

وقال نتنياهو اليوم، إن هدفه «الفوري» الرابع إذا فاز بولاية جديدة رغم مواجهته تهم فساد، يتمثل بإجراء إصلاح اقتصادي كبير لخفض تكلفة المعيشة المرتفعة في إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/1

12. نتنياهو: فكرة نقل المثلث لا أساس لها

رام الله– "القدس" دوت كوم– قال بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود، يوم الأحد، "إن فكرة نقل المثلث إلى السيادة الفلسطينية لا أساس لها وتعد أمرا باطلا".

وشدد نتنياهو في مقابلة مع إذاعة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، على عدم نقل أحد من مكان سكنه.

واتهم نتنياهو، القائمة العربية المشتركة بالتحريض ضده، زاعمًا أنه يقدم للعرب داخل إسرائيل الكثير من الخدمات.

من جهته قال نفتالي بينيت في مقابلة أخرى، "إنه في حال كان هناك حكومة يمينية يمكن فقط فرض السيادة على الأغوار والمستوطنات". وأضاف "في حال كان هناك حكومة وحدة، فلن تكون هناك سيادة".

القدس، القدس، 2020/3/1

13. غانتس يتعهد بتطبيق "صفقة القرن" حال ترأس الحكومة الإسرائيلية

لندن– عربى21: قال زعيم تحالف أزرق أبيض الإسرائيلي، بيني غانتس، إنه لن يدخر جهدا لحل النزاع مع الفلسطينيين حال فوزه في الانتخابات وترأسه للحكومة القادمة.

ونقل الصحفي الإسرائيلي بارك بن دافيد في تغريدات على حسابه بتويتر ترجمتها "عربي21" عن غانتس قوله أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "إيباك" الأحد "لن أفوت فرصة للسلام، لقد قدم الرئيس ترامب خطة سلام واعدة، وهي خطة واضحة بشأن واقع الأراضي الإسرائيلية والاحتياجات الأمنية، ومنذ اليوم الأول من ولايتي كرئيس للوزراء، ستتواصل إسرائيل مع أي شخص يريد السلام".

وأضاف في : "سأعمل مع شركائنا في المنطقة، الأردن ومصر وسأسافر إلى المملكة العربية السعودية ودول الخليج لتعزيز السلام".

موقع "عربي 21"، 2020/3/1

14. غانتس: نتنياهو لن يتمكن من تشكيل الحكومة المقبلة

وكالات: أعرب زعيم حزب أزرق– أبيض، بيني غانتس، اليوم الأحد، عن قناعته بعدم تمكن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من تشكيل حكومة بعد الانتخابات المقبلة.

وأكد غانتس، في تصريحات نقلتها هيئة البث الإسرائيلية "مكان"، أنه "سيواصل قيادة حزبه حتى ولو كانت هناك جولة رابعة من الانتخابات"، مجددا تأكيده أن حزبه "لن يتعاون مع القائمة المشتركة في أي ائتلاف حكومي، إلا أنه سيتعامل مع المجتمع العربي المدني داخل إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/1

15. ليبرمان: نتنياهو أبلغ عمان بأن ضم «غور الأردن» للاستهلاك الانتخابي

ادعى رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" أفيغدور ليبرمان، يوم السبت، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أبلغ الملك الأردني عبد الله الثاني، عدم نيته المضي قدما في تطبيق ضم منطقة الأغوار وشمال البحر الميت، وأن التلويح بالضم يأتي في سياق انتخابي.

وخلال مشاركته في ندوة ثقافية في مدينة حولون على ضوء انتخابات الكنيست الـ23 المقررة يوم الإثنين المقبل، اتهم ليبرمان نتنياهو بالنفاق في التصريح بنيته فرض سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت.

وأكد ليبرمان أن نتنياهو الذي تعهد مرارا بضم غور الأردن بعد الانتخابات، أبلغ سرا الملك الأردني عبد الله الثاني بعدم نيته المضي قدما في تطبيق هذا الوعد. وقال ليبرمان: "أعلم من مصدر موثوق أن نتنياهو بعث برسالة إلى العاهل الأردني مفادها أن تصريحات الضم مخصصة للانتخابات فقط ولن يكون هناك ضم".

عرب 48، 2020/3/1

16. بينيت يعترف بمسؤولية "إسرائيل" عن مقتل نجل العجور في دمشق

اعترف وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، بشكل رسمي بأن إسرائيل هي التي قتلت معاذ، نجل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أكرم العجوري، بغارة في دمشق، في 12 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وذلك في موازاة اغتيال إسرائيل للقيادي العسكري في الجهاد في قطاع غزة، بهاء أبو العطا.

يشار إلى أن إسرائيل لم تعلن مسؤوليتها عن هذه الغارة في دمشق، حتى مساء أمس السبت، عندما قال بينيت في مقابلة للقناة 12 الإسرائيلية، إنه "بعد أن توليت منصبي، قتلنا بهاء (أبو العطا) وكان هناك حقا هجوم في دمشق. وأنا أقول إنه حتى اليوم، عندما أطلقوا النار من غزة، ردينا في غزة. ولم نكن نقتل مخربين من دمشق عندما أطلقوا النار من غزة".

وجاءت المقابلة في سياق انتخابات الكنيست، التي ستجري غدا الإثنين، وتفاخر بينيت خلالها بالهجوم في غزة ودمشق، علما أن هذين الهجومين فجر 12 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بينما بدأ بينيت مزاولة مهامه كوزير أمن ظهر اليوم نفسه ولم يكن شريكا في اتخاذ القرار بشأن هذه الاغتيالات.

عرب 48، 2020/3/1

17. مندلبليت: "إسرائيل" تواجه "حربا" قضائية دولية متصاعدة

يتوقع المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، أن تواجه إسرائيل في الفترة القريبة المقبلة موجة دعاوى قضائية ضدها، تتهمها بارتكاب جرائم حرب. وجاء ذلك في مقال نشره مندلبليت ومساعده، غيل ليمون، بمناسبة صدور كتاب حول سيرة القاضي يعقوب تيركل، الذي ترأس لجنة تقصي حقائق، شكلتها الحكومة الإسرائيلية، في أعقاب اعتراض سلاح البحرية الإسرائيلي لقافلة كسر الحصار عن غزة، ومقتل عشرة مواطنين أتراك، كانوا على متن السفينة "مافي مرمرة"، في أيار/مايو العام 2010. وورطت هذه القضية إسرائيل في الحلبة القضائية الدولية، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأحد.

ووصف مندلبليت وليمون الدعاوى المقدمة ضد إسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ومؤسسات حقوق إنسان دولية بأنها "مسار إستراتيجي" وأنها "حرب قضائية"، فيما اعتبرا الجرائم الإسرائيلية أنها "عمليات تُنفذ ضد الإرهاب". ولفتا إلى أنه "لا توجد دولة أخرى تتعرض لإجراءات حرب قضائية حيال عملياتها مثل إسرائيل".

عرب 48، 2020/3/1

18. غانتس يتهم نتنياهو بالترهيب بـ"كورونا" للتأثير على الانتخابات

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: اتهم رئيس تحالف "كاحول لفان" الجنرال بني غانتس، يوم الأحد، رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي وزعيم "الليكود" بنيامين نتنياهو بأنه لن يتورع عن بث أخبار كاذبة بشأن انتشار فيروس "كورونا" للتأثير على عملية الاقتراع والانتخابات في إسرائيل.

وكتب غانتس، في تغريدة له على "توتير": "أسلوب كورونا، هكذا يعتزم نتنياهو منعكم من الخروج للتصويت– أرجو منكم المشاركة والنشر. هذا الصباح انتشر خبر عن شك بوجود مرض كورونا في غفعاتيم (بلدة محاذية لتل أبيب)، بالطبع تم نفي الخبر من قبل وزارة الصحة بسرعة البرق بعد أن تأكد أن شيئا من ذلك لم يحدث"، ومع ذلك ينبغي التأكيد، لأن وزارة الصحة لم تنف التقرير، وإنما أشارت إلى أنها "لا تصدر أي بيان عن وجود أناس يشتبه بإصابتهم، وإنما فقط عن مرضى تأكدت إصابتهم بالمرض".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/1

19. جيش الاحتلال ينهي مناورة تحاكي عمليات تسلل للمستوطنات

الداخل المحتل–الرأي: أنهت كتيبة "تافور" في لواء الضفة الغربية في جيش الاحتلال مناورة عسكرية تحاكي سيناريو عمليات تسلل إلى المستوطنات في جبل الخليل.

وأوضحت القناة "7 العبرية" أن المناورة تأتي من أجل ضمان الاستعداد لأي حدث قد يتحقق، مثل تسلل إلى المستوطنات هناك. وذكرت أن التدريبات شاركت فيها طواقم طبية وحراس أمن من أجل تحقيق نتائج أفضل وأسرع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/1

20. الطيبي: نريد إقصاء نتنياهو

الداخل المحتل–الرأي: قال عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة أحمد الطيبي، "سنفعل كل شيء لتغيير الخريطة السياسية في إسرائيل".

وأضاف خلال مقابلة إذاعية وفق القناة 7 العبرية، "إن القائمة المشتركة تخلق معادلة قوية لا يمكن لأحد أن يتجاهلها، ونريد حقًا إقصاء بنيامين نتنياهو من الساحة السياسية، فهو سياسي قام بالافتراءات والتحريض ضد الجمهور العربي".

وأعرب عن تفاؤله بالقول، "هناك المزيد من الدعم ، ستكون هناك زيادة في نسبة الإقبال بين الجمهور العربي وآمل أن نتجاوز نسبة 65 ?، ونحن نلتمس 16 مقعدا".

ولفت إلى أن نتنياهو هو فيروس العنصرية والتحريض في "إسرائيل".

ورفض الطيبي التعليق على إمكانية دعم القائمة المشتركة لحكومة يشكلها حزب أزرق أبيض، قائلاً: سنجلس ونقرر ما هو جيد لجمهورنا وما هو جيد للنظام السياسي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/1

21. أولمرت حزين على وفاة "الصديق" مبارك ... طالب بمنح السيسي "مباركة خاصة"

عربي21– عدنان أبو عامر: قال إيهود أولمرت رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بمقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي21": إن "وفاة الرئيس المصري السابق حسني مبارك سببت لي حزنا شديدا وعميقا، لأنه كان زعيما صديقا لإسرائيل، ومن الصور الصعبة التي لن تفارقني في حياتي، حين تم إحضار مبارك لقاعة المحاكمة، وهو عاجز عن الفعل، ولم تغب عن نظري مشاهد إهانته".

وختم بالقول بأن "الوضع اليوم اختلف مع وريثه الطبيعي عبد الفتاح السيسي، الذي طرد الإخوان المسلمين بالقوة العسكرية من السلطة، وأعاد النظام المصري لأصحابه الطبيعيين، ويواصل تعاونه

مع إسرائيل في المجال السياسي، ويحتاج منا إلى مباركة خاصة، لأنه الابن الشرعي لنظام مبارك، ورغم كل ذلك، فإن العلاقات مع مصر تواجه تهديدا دائما، خاصة من المعارضة المصرية التي لا تخطئها العين".

موقع "عربي 21"، 2020/3/1

22. جنرال إسرائيلي: حماس نصبت لنا "شركا خطيرا" في غزة

عربي21– عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي، إن "إسرائيل تجد نفسها رهينة شرك خطير في قطاع غزة، صحيح أن حماس قد تبدو قادرة على كبح جماح المنظمات الفلسطينية الأخرى، التي تطلق القذائف الصاروخية بين حين وآخر على التجمعات الاستيطانية الإسرائيلية في غلاف غزة، لكن الحركة لا تفضل المواجهة معها، والدخول في نزاع داخلي، وفي النهاية يسفر هذا الوضع عن تبدد قوة الردع الإسرائيلية أمام الفلسطينيين".

وأضاف عاموس غلبوع في مقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي21" أنه "رغم ما يقال بين حين وآخر عن ضرورة استئصال شأفة المنظمات الفلسطينية من جذورها في قطاع غزة، لكن ذلك لا يضع مزيدا من الخيارات أمام الدخول في حرب واسعة، وربما يحق لي القول إن أصحاب هذه الدعوات إنما يحرضون نتنياهو على الدخول في مواجهة عسكرية عشية الانتخابات الحالية".

وشرح قائلا: "فبالنسبة لإسرائيل، فإن الواقع غير المرضي بالنسبة لها أنها تعيش في شرك نصبته لها غزة، فهي تدير حوارا غير مباشر مع حماس بوساطة مصر، وفي النهاية تحصل حماس على تسهيلات إنسانية معيشية كبيرة، تشمل بنى تحتية ومناطق صناعية، دون مطار جوي أو ميناء بحري، مقابل توفير الهدوء الأمني في غزة".

موقع "عربي 21"، 2020/3/1

23. حكم قضائي ضد نجل نتنياهو لصالح صحفية

تل ابيب – وفا– قررت محكمة تل أبيب الجزائية إلزام النجل الأكبر لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بدفع مبلغ مالي إلى صحفية اتهمته بالتشهير.

وألزمت المحكمة في حكم نشر أمس السبت يائير نتنياهو، بدفع مبلغ 286 ألف شيقل (71 ألف دولار أميركي) إلى المحررة السابقة في موقع "والا" الإخباري، أفي ألكالاي، التي قدمت دعوى ضد نجل رئيس الوزراء، بحسب ما اوردته صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" العبرية.

وأشارت المحررة في الدعوى إلى أن يائير وصفها مرارا في منشوراته بمواقع التواصل الاجتماعي بأنها جاسوسة لمؤسسة Wexner Foundation التي زعمت عائلة نتنياهو أنها تمول المنظمات غير الحكومية والحملات السياسية اليسارية، ولديها دور في الملاحقة القضائية التي يتعرض لها رئيس الحكومة المتهم رسميا في ثلاث قضايا فساد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/1

24. نحو 6 آلاف إسرائيلي في الحجر الصحي بفعل كورونا

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة – ذكر متحدث باسم وزارة الصحة الإسرائيلية، مساء اليوم الأحد، أن 5630 إسرائيليًا تم وضعهم في الحجر الصحي خشيةً من إصابتهم بفيروس كورونا.

وقال المتحدث في حديث لقناة 12 العبرية، إن أولئك سيصوتون في الانتخابات التي ستجري غدًا في مراكز اقتراع خاصة بهم. داعيًا الإسرائيليين للتوجه للانتخابات بدون أي خوف. وأشار إلى أن المصابين عددهم فقط 7.

من جهته قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن هناك 150 جنديًا لا زالوا في الحجر الصحي، ومعظمهم عادوا من الخارج وبعضهم التقى بالوفد الكوري الجنوبي.

القدس، القدس، 2020/3/2

25. مرصد الأزهر: 1,600 مستوطن دنسوا الأقصى في شباط/ فبراير

القاهرة: كشف مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، في تقريره الشهري، أن أكثر من 1,685 مستوطناً صهيونيّاً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، خلال شهر فبراير/شباط الماضي، في حراسة أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال. وأضاف: إنه كان على رأس المقتحمين عدة حاخامات صهيونية، ورؤساء المدارس الدينية المتطرفة، والمنتشرة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وأبرزهم: يسرائيل أرئيل، ويهودا كرويزر، وميخي يوسفي، وشموئيل مورينو، وشلومو نئيمان.

وأشار المرصد إلى أن عدداً من المسؤولين والشخصيات البارزة داخل الكيان الغاصب قد دنَّسوا ساحات الحرم الشريف الشهر الماضي، وكان من أبرزهم: شلومو نيمان، رئيس مجلس مستوطنات جوش عتسيون، ويهودا جليك، عضو الكنيست المتطرف.

الخليج، الشارقة، 2020/3/2

26. "الأسرى": 40 أسيرة في الدامون يعانين من ظروف صعبة وقاسية على مختلف المستويات

رام الله: أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأنّ 40 أسيرة يقبعن في سجن الدامون الإسرائيلي يعانين من ظروف صعبة وقاسية على مختلف المستويات الإنسانية والمعيشية والصحية.

وأكدت الهيئة، أن الأسيرات ما زلن يعانين من تواجد كاميرات في ساحة الفورة وجميع الاسيرات يخرجن الى الساحة وهن باللباس الشرعي، كما اشتكين من ازدياد معدلات الرطوبة في الغرف بسبب الشتاء وعدم اجراء التصليحات اللازمة بالقسم، ومن التزحلق في الساحة ومن عدم وجود أبواب للمراحيض حيث تغطيها الأسيرات بالشراشف والأغطية، كما يعانين من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي داخل القسم بشكل متعمد.

كما تعاني الأسيرات من إهمال طبي متعمد من قبل إدارة السجن، حيث لا تتلقى الأسيرات المريضات عضويا ونفسيا العلاج اللازم والضروري، وهناك بعض الأسيرات بحاجة إلى نقل للمستشفيات أو لإجراء العمليات أو الفحوصات اللازمة كالأسيرة إسراء جعابيص، ولا تتلقى الأسيرات سوى وعود وهمية ومماطلة متعمدة من قبل إدارة السجن.

وأشارت إلى الظروف الحياتية الصعبة التي يعشنها الأسيرات في "الدامون"، والتي تتمثل في التنغيص على الأهالي والمماطلة في إدخالهم للزيارة، ومنع دخول الأغراض الخاصة بالأشغال اليدوية.

كما تعاني الأسيرات من النقل في سيارة البوسطة إلى المحاكم العسكرية الإسرائيلية حيث إنّ الأسيرات يخرجن إلى المحاكم في ساعات الفجر ويرجعن بعد منتصف الليل، وأنّ السفر في البوسطة متعب جدا وطويل ويتم مضايقة الأسيرات من قبل السجناء الجنائيين المنقولين في نفس البوسطة والتهجم على الأسيرات بالشتم والألفاظ النابية، إضافة إلى استفزازات قوات وحدة (نحشون)، المسؤولة عن نقل الأسيرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/1

27. الاحتلال يواصل التنكيل بالأطفال الأسرى

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن إدارة سجون الاحتلال تواصل سياسة التنكيل بالأسرى الأطفال في سجن الدامون الذين تم الزج بهم في ظروف قاسية لا تصلح للحياة الآدمية، وتفتقر لأدنى مقومات الحياة.

وذكر الباحث «رياض الأشقر» الناطق الإعلامي للمركز، أن الاحتلال ومنذ نقل عشرات الأطفال الأسرى من سجن عوفر إلى الدامون، قبل شهرين تقريباً لم يوفر لهم أياً من المتطلبات الحياتية التي يحتاجونها للعيش بالحد الأدنى. وأشار «الأشقر» إلى أن الاحتلال لايزال يماطل في نقل ممثلين بالغين للإقامة في أقسام الأشبال الذين نقلوا إلى الدامون لرعاية شؤونهم وحمايتهم من استفراد إدارة السجون بهم وابتزازهم.

الخليج، الشارقة، 2020/3/1

28. الاحتلال يبلغ باستشهاد 3 فتية فلسطينيين بزعم تسللهم من شرق قطاع غزة

غزة: أكد الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، مقتل 3 فتية فلسطينيين "حاولوا التسلل" من حدود شرق المنطقة الوسطى لقطاع غزة في الحادي والعشرين من كانون ثاني/ يناير الماضي.

وأوضح الارتباط الفلسطيني أنه تلقى بلاغًا رسميًا من الجانب الاسرائيلي باستشهاد الفتية الثلاثة وهم: محمد هاني أبو منديل، وسالم زويد نعامي، ومحمود خالد سعيد.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي أكد في حينها استشهاد الفتية الثلاثة، فيما طالبت عوائلهم بالكشف عن حقيقة مصيرهم في ظل التزام الناطق باسم جيش الاحتلال الصمت آنذاك.

وكالة سما الإخبارية، 2020/3/1

29. انتهاكات بحق الصيادين الفلسطينيين في غزة

وكالات: رصدت دائرة الضغط والمناصرة في اتحاد لجان العمل الزراعي الفلسطيني، ومن خلال لجان الصيادين التابعة لها 19 انتهاكا ارتكبتها قوات الاحتلال «الإسرائيلي» بحق صيادي قطاع غزة خلال فبراير 2020. وأوضحت الدائرة في تصريح أن هذه الانتهاكات لحقوق الصيادين كانت عبارة عن ملاحقات وإطلاق نار وضخ مياه وأمواج صناعية باتجاه مراكب الصيادين، ونتج عن هذه الانتهاكات اعتقال 3 صيادين، وأصيب 3 صيادين إصابات طفيفة نتيجة عمليات إطلاق النار وضخ المياه باتجاه الصيادين. ومن خلال هذه الانتهاكات تمت مصادرة قارب وتدمير اثنين آخرين بشكل جزئي، كما أتلفت سلطات الاحتلال البحرية شباك صيد تعود ل 7 مراكب.

ومن جهة أخرى تلاعبت اسرائيل بمساحات الصيد ما بين تقليص وتوسيع وإغلاق 8 مرات خلال فبراير.

الخليج، الشارقة، 2020/3/2

30. كاميرات المراقبة والمناطيد عين الاحتلال للاعتداءات شرق القطاع

محمد الجمل: باتت قوات الاحتلال تعتمد بصورة كبيرة على نشر وسائل متطورة على طول الحدود الشرقية للقطاع، من بينها كاميرات مراقبة حديثة، موجهة ناحية أراضي ومزارع المواطنين، وكذلك مخيمات العودة لتنفيذ اعتداءاتها.

وكانت تلك الكاميرات التي زادت قوات الاحتلال أعدادها منذ انطلاق مسيرات العودة، ونشرتها بصورة غير مسبوقة على طول السياج الفاصل، بمثابة عين الاحتلال، ترصد وتراقب تحركات المتظاهرين والمزارعين وحتى المتسللين، لتوجه أبراج المراقبة والقناصة البنادق والرشاشات تجاههم، وتصيب وتقتل العديد منهم، إضافة لاعتقال العشرات.

وأدرك متظاهرون ومزارعون خطورة تلك الكاميرات، وباتوا يتجنبون الوقوف في مجال تغطيتها، بينما وضع متظاهرون سواتر ترابية في مواجهة بعضها.

وأكد نشطاء أن الاحتلال نشر كاميرات مراقبة متطورة، قادرة على التصوير في كافة الأوقات، سواء في الليل أو النهار، وهذه الكاميرات متصلة بغرف مراقبة، تسهل على القناصة وأبراج المراقبة استهداف المتظاهرين والمتسللين.

الأيام، رام الله، 2020/3/2

31. الغضب الشعبي يتصاعد في الضفة رفضا لـ"صفقة القرن" وتنديدا بخطط نتنياهو الاستيطانية

رام الله – غزة – "القدس العربي": تشير تطورات الأوضاع على الأرض في الضفة الغربية إلى تصاعد النشاط الشعبي المناهض للاستيطان والخطط التي تعدها حكومة الاحتلال، بالتعاون والعمل المشترك مع الإدارة الأمريكية، لرسم خرائط الضم والتوسع الإسرائيلية، خاصة بعد الكشف مؤخرا عن "سعار" استيطاني جديد، قاده بنيامين نتنياهو، يشمل بناء آلاف الوحدات الاستيطانية.

ويؤكد التقرير الأسبوعي الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أنه أصيب عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين خلال مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي بالضفة الغربية، في بلدة بيتا إلى الجنوب من مدينة نابلس وفي بلدة كفر قدوم شرقي قلقيلية، والمدخل الشمالي لمدينتي رام الله والبيرة كما في الخليل وفي بلدة بيت أمّر، شمال الخليل.

وذكر المكتب الوطني في تقريره أن ذلك جاء بالتزامن مع إصدار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليمات لبناء 3500 وحدة استيطانية في منطقة E1 الواقعة بين مستوطنة "معاليه أدوميم" والقدس المحتلة في تحد صارخ لجميع القرارات الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2334، إضافة إلى مصادقة المجلس الأعلى للتخطيط التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية على مخطط

استيطاني كبير لإنشاء حي سكني بهدف توسيع مستوطنة "هار حوما" على جبل أبو غنيم من خلال بناء 2,200 وحدة استيطانية، ومخطط آخر لبناء 3,000 وحدة أخرى في مستوطنة "جفعات همتوس"، إضافة إلى بناء منطقة صناعية ضخمة جنوب مدينة قلقيلية، على مساحة 3,000 دونم، بالترافق مع قرار أصدره نتنياهو بإمداد عشرات البؤر الاستيطانية بالكهرباء، وسط ترحيب كبير من مجلس المستوطنات.

على صعيد آخر، ذكر التقرير أنه في خطوة تلقي المزيد من الأضواء على حجم التواطؤ بين حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف في إسرائيل وإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، شرعت لجنة إسرائيلية أمريكية مشتركة بعقد اجتماعات لترسيم الحدود ووضع خرائط الضم الإسرائيلية لمناطق في الضفة الغربية المحتلة، بموجب خطة "صفقة القرن".

كذلك رصد التقرير هجمات الاستيطان التي شهدتها المناطق الفلسطينية خلال أيام الأسبوع الماضي، وشملت هدم منازل في القدس المحتلة، وإخطارا بإخلاء أراض مقام عليها منشآت صناعية، ومنع بناء في مناطق تابعة لمدينة رام الله مصنفة على أنها مناطق "ب"، وقيام مستوطنين بقطع مئات الأشجار من إحدى قرى مدينة بيت لحم، وقيام آخرين بمهاجمة رعاة الأغنام في جنوب الخليل، تحت حماية الجيش، وإعطاب جماعات استيطانية متطرفة عربات للمواطنين في قرية ياسوف شرق سلفيت، وخط "شعارات عنصرية"، واقتحام "مقام يوسف" في مدينة نابلس، ووضع سياج حديدي حول مراعي المواطنين في الأغوار، وتخريب حقول للقمح هناك، برشها بمواد كيماوية.

القدس العربي، لندن، 2020/3/2

32. مستوطنون ولليوم الثالث يواصلون قطع مئات الأشجار جنوب بيت لحم

بيت لحم – "الرأي": واصل مستوطنون لليوم الثالث على التوالي، تقطيع الأشجار في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم، ليرتفع بذلك عدد الأشجار التي استهدفت بالقطع إلى 780 شجرة. وقالت مصادر محلية إن المستوطنين قاموا بتقطيع 200 شجرة كرمة في منطقة "فاغور" تعود للمواطن محمد إبراهيم أبو الكتعة.

وكان المستوطنون قد أقدموا الجمعة، على تقطيع 300 شجرة كرمة، في أراضي المواطن ناصر إسماعيل مرزوق في منطقة "زكندح" الواقعة بين مستوطنتي "دانيال" و"اليعازر".

والخميس الماضي أقدم مستوطنو "اليعازار" على تقطيع 200 شجرة زيتون معمرة، و80 شجرة كرمة، في أراضي المواطنين مروان عبد السلام صلاح، وأنس فتحي عبد السلام صلاح، الواقعة على

مقربة من مستوطنة "اليعازر"، ليصبح بذلك مجموع ما تم تقطيعه خلال الأيام الثلاثة 580 شجرة كرمة، 200 شجرة زيتون معمرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/3/1

33. اعتقالات وتجريف أراضٍ وعربدة استيطانية بجنوب نابلس

تواصلت عربدة المستوطنين في مدن وقرى الضفة المحتلة وقامت قطعانهم باقتلاع مئات شتلات الزيتون والأشجار المعمرة وتجريف أراض، وسط مواجهات مع الفلسطينيين في مناطق جنوب نابلس وبيت لحم ورام الله بالتزامن مع حملة اعتقالات شنتها قوات الاحتلال وشملت 10 فلسطينيين في مدن ومناطق الضفة المحتلة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمالي الضفة غسان دغلس إن جرافتين للمستوطنين شرعتا منذ صباح الأحد، بأعمال تجريف بأراضٍ خاصة في منطقة النَّجمة بالقرب من الشارع الرئيسي بين بلدتي قصرة وجوريش جنوبي مدينة نابلس في شمال الضفة المحتلة. وفي تطور لاحق، صد أهالي قصرة هجومًا للمستوطنين في المنطقة الجنوبية.

الخليج، الشارقة، 2020/3/2

34. كتاب "لست وحدك" لعلي جرادات: سيرة 14 عاماً في سجون الاحتلال

رام الله – "العربي الجديد": تحت عنوان "لست وحدك: ذاكرة حرية تتدفق" صدر حديثاً كتاب الأسير الفلسطيني علي جرادات (1955) عن "مؤسسة الدراسات الفلسطينية"، وتقام ندوة لإطلاقه عند الخامسة من مساء الغد، في "مركز خليل السكاكيني الثقافي" في رام الله.

يتناول الكتاب تجربة أربعة عشر عاماً ونصف عام أمضاها جرادات على دفعات في سجون الاحتلال، منها اثنا عشر عاماً ونصف عام في الاعتقال الإداري، إلى جانب تعرّضه للتحقيق في أقبية التعذيب.

جاء في تقديم الكتاب أنه خلاصة حياة التنقل بين المعتقلات والسجون الصهيونية، حيث تكون المعركة بين إرادتين: الأولى عزلاء إلاّ من الإصرار، والثانية مدججة بالعنصرية والاستعلاء، وفيه أيضاً قصص من حيوات مناضلين ومناضلات، وفيه قصص معاناة الأهل من لحظة طرق الباب وصولاً إلى لحظة الحرية.

الكتاب يأتي ضمن "أدب السجون"، ويعد بمثابة وثيقة وشهادة شخصية على ما لا يرى خلف جدران المعتقل وفي الأقبية، لا سيما في سجون الاحتلال، وهو لا يرصد آلام السجين فقط وما يتعرّض إليه، بل يتسع ليشمل عذابات ومعاناة عائلته وأصدقائه خارج السجن وسنوات الانتظار من الطرفين.
يذكر أن العام الماضي، 2019، يعتبر من أسوأ الأعوام التي مرت على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، حيث كشفت "هيئة شؤون الأسرى" و"نادي الأسير الفلسطيني" عن وجود أكثر من خمسة آلاف أسير منهم 900 أسير مريض، وقد استشهد في عام 2019، خمسة أسرى نتيجة التعذيب.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/1

35. الرزاز: معاهدة السلام بين الأردن و"إسرائيل" معرضة للخطر

عمان – بترا: قال رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز، إن علاقات الأردن اليوم مع "إسرائيل" هي في أدنى مستويات لها منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين؛ نتيجة الإجراءات الأحادية الجانب التي تقوم بها "إسرائيل" بالإضافة إلى انتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.
وأشار في مقابلة مع محطة "سي ان ان" الأمريكية إلى أن معاهدة السلام بين البلدين، يمكن أن تدخل في حالة من الجمود العميق، "وبالتالي فهي بالتأكيد معرضة للخطر". إلى ذلك فقد جدد الرفض للتصريحات والخطاب الذي يتبناه البعض داخل "إسرائيل" بأن الأردن هو فلسطين أو تلك المتعلقة بترحيل الفلسطينيين إلى الأردن. أما ما يخص عدم دعم الأردن لصفقة القرن وعلاقة ذلك بالمساعدات الاقتصادية من الولايات المتحدة الأمريكية، أكد الرزاز أن العلاقة بين الأردن والولايات المتحدة عميقة وتاريخية واستراتيجية، مبيناً أنه لم تتم مناقشة أي من عناصر هذه الخطة مع الأردن قبل الإعلان عنها، موضحاً بالقول "لن نخلط أبداً بين التطلعات السياسية والصفقات المالية".

الدستور، عمّان، 2020/3/2

36. مروان المعشر: قبول الأردن لخطة السلام الأمريكية انتحار سياسي

حاوره/ محمود الشرعان–عمّان: وصف وزير الخارجية الأردني الأسبق مروان المعشر موافقة محتملة للمملكة الأردنية على خطة السلام الأمريكية بأنها "انتحارٌ سياسيّ"، مؤكدا "بطلان بنود هذه الخطة التي تبعث على الاستسلام، ويراد بها تصفية القضية الفلسطينية وحل الدولتين على حساب الأردن وفلسطين". ورفض أن تكون الوصاية الأردنية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بمثابة "رشوة" يقبل بها الأردن للحفاظ على دوره في القدس، مقابل صفقة تنهي الهوية الفلسطينية والهوية

الوطنية الأردنية، مفسرا ذلك بأن "الوصاية في النهاية ستعود للجانب الفلسطيني". ويلاحظ المعشر أنه "ليس هناك مؤشرات على انتفاضة فلسطينية جديدة، فثمة جدار إسرائيلي وفصل بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، ولم يعد هناك مواجهة مباشرة، لكن الوضع القائم لا يمكن أن يكون مستتبا". وهو يعتقد أن "إسرائيل" تتجه فعلا لضم غور الأردن وإخضاعه لسيادتها لعدم رغبتها في حل الدولتين، ولا وجود لأغلبية فلسطينية على الأراضي التي تسيطر عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/3/1

37. رئيس مجلس الأعيان الأردني يدعو لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية

عمان– (بترا): خلال رعايته لانطلاق فعاليات البرنامج الأول لنموذج محاكاة برلمان الشباب العربي، دعا رئيس مجلس الأعيان الأردني، فيصل الفايز، لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، باعتبارها قضية العرب الأولى، وحلها بشكل عادل وفقا لقرارات الشرعية الدولية على أساس حل الدولتين، ما يسهم بإنهاء صراعات المنطقة، ويُمكن من القضاء على القوى الإرهابية.

الغد، عمّان، 2020/3/1

38. من على منصة إيباك: رئيس الكونغو يعلن عن إعادة العلاقات مع "إسرائيل"

رام الله – ترجمة خاصة: خلال خطاب له أمام مؤتمر منظمة إيباك، أعلن فيليكس تشيسكيدي رئيس الكونغو الديمقراطية، الليلة الماضية، عن إعادة العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"، وفتح سفارة من جديد في تل أبيب، وتعيين سفير لها.

القدس، القدس، 2020/3/2

39. فرنسا تشجب خطط البناء الاستيطاني الإسرائيلي في مناطق "E1"

رام الله: شجبت فرنسا، إعلان "إسرائيل" نيتها القيام بأعمال بناء في المنطقة الواقعة بين القدس ومعاليه أدوميم والمعروفة بمنطقة "E1". وقالت وزارة الخارجية في باريس إن هذه المنطقة لها أهمية استراتيجية بالنسبة لحل الدولتين والتواصل الجغرافي للدولة الفلسطينية المستقبلية. ودعت "إسرائيل" إلى العدول عن خططتها هذه والامتناع عن اتخاذ أي خطوة أحادية الجانب. ورأت أن الاستيطان بكل أشكاله يتنافى والقانون الدولي ويقوّض حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد الكفيل بالتوصل إلى سلام عادل وقائم في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/1

40. قناة خلفية للمفاوضات على صفقة القرن؟!

أ. د. يوسف رزقة

هل حقًّا ثمة اتصالات خلفية بين رجال من السلطة وحكومة اشتية مع الحكومة الأمريكية حول صفقة القرن؟! فريدمان السفير الأمريكي يؤكد هذه الاتصالات، وحكومة اشتية، والناطق باسم حركة فتح ينفيان ذلك. أيّ الفريقين نصدق؟! السلطة التي لها مصلحة في النفي، أم فريدمان الذي له مصلحة في إثبات الاتصالات؟!

لو عدنا قليلا إلى الوراء لوجدنا أن ترامب صرح بأنه سيبحث عن قيادة فلسطينية تقبل بصفقة القرن، وليس من الضروري أن يقبل بها عباس نفسه، وتصريح فريدمان ربما يعني وصول أمريكا إلى هذه الشخصية الفلسطينية. وربما وجد ترامب في دول عربية من يساعده على الوصول إلى هذه الشخصية القابلة للتفاوض مع نتنياهو في ضوء صفقة القرن.

ثمة شخصيات فلسطينية تعيش خادمة لأنظمة عربية قبلت بصفقة القرن، ودعت السلطة لقبولها والتفاوض في ضوئها، بصفتها الخيار المتاح والممكن في هذه الفترة؟! هذه الشخصيات تود أن تستولي على مقعد القيادة من عباس، وطريقها إلى ذلك يمرّ من واشنطن، وتل أبيب.

السلطة تدرك هذه الحقيقة، ولديها معلومات عن كل هذه الأطراف التي تتواصل مع أمريكا من خلال بعض العواصم العربية المؤيدة لصفقة القرن. وربما أرادت السلطة أن تقطع الطريق على هؤلاء فعملت على إيجاد قناة تواصل سرية مع إدارة ترامب، في عملية إدارة صراع، وقطع طريق؟!

السوابق التاريخية ترجح ما قاله فريدمان، وتقلل من قيمة نفي حكومة اشتية وحركة فتح، ونحن لن نفاجأ إذا ما أثبتت الأيام القادمة وجود هذه الاتصالات، فقد جرت اتفاقية أوسلو في ظل نفي فتح لوجود هذه المفاوضات السرية. وقبول عباس بلقاء نتنياهو بحسب مقترح الرحل قابوس يؤكد إمكانية وجود هذه القنوات الخلفية.

إن رفض فتح والسلطة المشاركة في تشكيل لجنة وطنية عليا لمقاومة الصفقة، يدل على أن فتح لا تريد التقيد الصارم بالرؤية الفلسطينية المشتركة الرافضة لصفقة القرن، وتريد أن تبقى تعمل وحدها، في ظل حرية في المناورة واتخاذ القرار. لو ألزمت فتح والسلطة نفسها في لجنة وطنية عليا لمقاومة الصفقة، لكان بإمكاننا قبول نفيها لتصريحات فريدمان. جل الشعب ربما يميل لوجود قنوات خلفية، لا سيما بعدما سمع بأقوال عباس التبجحية التي تحكي بشكل مباشر عن مسئوليته الشخصية عن لجنة التواصل مع الإسرائيليين منذ عام 1970م. وبهذا يقدم دفاعا مخالفا لكل القيم عن لجنة

التواصل التي حضرت احتفالات السلام في تل أبيب بعد إعلان صفقة ترامب، وهو حضور تعرض لانتقادات وطنية شاملة وقاسية؟!

فلسطين أون لاين، 2020/3/1

41. غزة تواصل الوجود دون إسماعيل هنية

د. فايز أبو شمالة

سبق وكتبت مقالاً طالبت فيه بأن تكون أغلبية قيادة حركة حماس في الخارج، وأن تكون قيادة الشعب الفلسطيني برمتها في الخارج، وذلك حفاظاً على استقلالية القرار من ضغط الاحتلال، وتأكيداً أن القضية الفلسطينية لا تخص بضعة ملايين يقطنون في غز ة والضفة الغربية، وإنما هي قضية الأمة كلها، وهي قضية شعب طرد من أرضه، وصار لاجئاً، وتعداده في الشتات لا يقل عن تعداده على أرض الوطن، وبالتالي لا حل للقضية الفلسطينية إلا من خلال حل قضية اللاجئين، وعودتهم إلى أرضهم، مع قيام دولتهم.

إن وجود القيادة الوطنية المقاومة في الخارج لَيُسهم في معالجة خطيئة أوسلو سنة 1994، حين قامت السلطة الفلسطينية على أرض غزة وأريحا أولاً، وخذلت فلسطينيي الشتات، وتركتهم يعانون غربتهم، في تلك الفترة التي عاد فيها إلى الوطن قادة منظمة التحرير وأبناؤهم وأصدقاؤهم وجيرانهم وأنسباؤهم، وأصحاب المصالح، وكل من وافقت عليهم (إسرائيل).

لقد مثلت عودة بعض القيادات الانتقائية إلى أرض الوطن طعنة في ظهر قضية اللاجئين، واستجابة للشرط الإسرائيلي، الذي رأى بعودة بضعة آلاف من قادة التنظيمات وخاصتهم حلاً لقضية اللاجئين، وهذا ما يفرض على قائد حركة حماس إسماعيل هنية أن يلتفت إلى هذه المنقصة السياسية، التي خلفتها اتفاقية أوسلو، وأن يشارك اللاجئين تطلعاتهم، وأن يطيل إقامته في الخارج بينهم، ليجسد بهجرته العكسية المؤقتة رسالة ميدانية تقول لملايين اللاجئين الفلسطينيين في الخارج أنا منكم، وأنا معكم، وبكم سنعيد صياغة منظمة التحرير الفلسطينية، لتكون مهمتها تحرير فلسطين بالفعل، وليس تدوير الاتفاقيات السياسية التي يوافق عليها الجنرال الإسرائيلي منسق شؤون المناطق.

سيمثل التواصل مع اللاجئين الفلسطينيين في الخارج مدخلاً للتواصل مع الشعوب العربية والإسلامية، وبما يسهم في العمل المشترك الهادف إلى التأثير على النخب السياسية والشخصيات الحزبية والتجمعات الثقافية في بلاد العرب، لتعود القضية الفلسطينية إلى الحضن العربي والإسلامي، ويتحمل الجميع مسؤولياتهم الوطنية والدينية والأخلاقية تجاه أرض فلسطين، وتجاه من يحمل راية المقاومة.

وإذا كان في تجارب الآخرين عبرة، فقد سمعت الشهيد فيصل الحسيني يقول: حين زرت الكويت، أقاموا لي استقبالاً رسمياً، وعقدوا لي لقاءات رسمية، واجتماعات رسمية، وزيارات رسمية، ولم يسمحوا لي بعقد اللقاءات الواسعة مع الشعوب العربية، ومع جماهير الفلسطينيين المقيمين في الكويت؛ في تلك الفترة التي كانت الكويت تحتضن أكبر جالية فلسطينية في الخليج، لقد نجحوا في عزلي من شدة الحفاوة والتكريم.

نتمنى على إسماعيل هنية أن يستفيد من تجربة الشهيد فيصل الحسيني.

فلسطين أون لاين، 2020/3/1

42. هذه أهداف تصدير إسرائيل الغاز إلى مصر

عبد التواب بركات

تناولت في مقال سابق صفقة استيراد مصر الغاز الطبيعي من الكيان المحتل، والبالغة قيمتها 20 مليار دولار ولمدة 15 سنة، والتي دخلت حيز التنفيذ في منتصف شهر يناير/كانون الثاني الماضي، وهي الصفقة التي اعتبرها الجنرال عبد الفتاح السيسي إنجازا يحسب له، ويحول مصر إلى مركز إقليمي للطاقة كان يحلم به منذ اعتلى كرسي الحكم، وعبّر عنه بقوله: "احنا جبنا جون يا مصريين في موضوع الغاز".

وأشرتُ في المقال إلى حفاوة حكومة الاحتلال البالغ بالصفقة حتى اعتبرتها إنجازا غير مسبوق، ووصفها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتاريخية، واعتبر يوم إبرام الصفقة عيدًا لإسرائيل، وطالب وزير الطاقة بأن يكون يوم عطلة رسمية لبلده.

والآن يستخدم نتنياهو الصفقة في دعايته الانتخابية ويضعها على رأس إنجازاته، ويراهن عليها في الفوز في سباق الانتخابات حتى يستمر في منصبه، ومن ثم يفلت من السجن الذي سيلاحقه في اليوم الذي يترك فيه كرسي الوزارة بسبب تهم بالرشى والفساد.

لم يذكر السيسي مبررا مقنعا أو فائدة اقتصادية لاستيراد الغاز الطبيعي من دولة الاحتلال، رغم اكتفاء مصر ذاتيًا منه.

كما لم يذكر أحد أعضاء الحكومة الإسرائيلية سبب حفاوتهم البالغة بالصفقة، سوى تصريح نتنياهو الذي قال إنها ترفد الخزانة العامة للكيان المحتل بمبلغ 10 مليارات دولار، ناتجة عن الضرائب والرسوم المقررة على الصفقة، والتي ستنفق في التعليم والصحة والسكن ورفاهية المواطن هناك.

لكن يظل هذا العائد صغيرا، لا يزيد عن 670 مليون دولار سنوياً. وبمقارنته بمخصصات خدمات التعليم والصحة والسكن في الموازنة الإسرائيلية، والبالغة أكثر من 115 مليار شيكل، أي ما يوازي

33.6 مليار دولار في عام 2019، نجد أن نسبته أقل من 2%، وبالتالي لا يكفي وحده لتبرير حفاوة نتنياهو الزائدة بالصفقة.

لكن، بمطالعة آراء خبراء الطاقة الدوليين حول التحديات التي تواجه ثروة الغاز الطبيعي الضخمة، التي أعلنت دولة الاحتلال عن اكتشافها في حقل ليفياثان، شرقي البحر المتوسط، في عام 2010، وجدواها الاقتصادية في ظل التحديات القائمة، وأهداف قادة دولة الاحتلال من وراء تصدير الغاز لمصر على وجه الخصوص، والأردن والسلطة الفلسطينية على وجه العموم، يظهر بوضوح السر الحقيقي لحفاوة حكومة دولة الاحتلال البالغة بالصفقة.

يتضح أيضًا حجم الخدمات الجليلة التي قدمها السيسي للكيان المحتل بإبرام الصفقة، مع عجز دولة الاحتلال عن الاستفادة من الغاز في ظل انسداد أفق التصدير أمامها طوال العقد الماضي كله. وكذلك يمكن التنبؤ ببعض تداعيات الصفقة على الاقتصاد والأمن القومي المصريَين، والتي ربما تفوق في خطورتها الخسائر التي مُنيت بها مصر بسبب تصدير الغاز لإسرائيل في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك بأسعار بخسة.

تكلفة مرتفعة

أحد هؤلاء الخبراء البارزين في مجال اقتصاديات الطاقة هو تشارلز إيليناس، كبير الباحثين بمركز الطاقة العالمي التابع للمجلس الأطلسي ومقره واشنطن، والذي شغل في الماضي منصب الرئيس التنفيذي لشركة قبرص الوطنية للهيدروكربونات، وكان مسؤولًا عن تنفيذ استراتيجية تطوير الحكومة القبرصية لقطاع الغاز الطبيعي.

يقول إيليناس في مقال له بعنوان "التحديات التي تواجه صادرات الغاز الإسرائيلية"، إنه منذ اكتشاف إسرائيل الغاز في 2010 وهي تحلم بالصادرات والثروة والنفوذ السياسي.

ومن أجل ذلك، أنفقت الأموال الضخمة لتحقيق الحلم، لكنها فشلت إلى حد بعيد في التوصل إلى نتائج، بصرف النظر عن الصادرات الصغيرة إلى الأردن ومصر، إذ إنها لم تصل إلى الأسواق العالمية.

التحدي الرئيسي من وجهة نظر إيليناس هو تجاري، فأسعار الغاز منخفضة على مستوى العالم، مثلا تبلغ في أوروبا، السوق المستهدفة لإسرائيل، ما يزيد قليلاً عن 3 دولارات لكل مليون وحدة حرارية.

ومن المتوقع أن تتراوح تكلفة استخراج الغاز في حقل ليفياثان ما بين 4 و5 دولارات لكل مليون وحدة حرارية، 1000 قدم مكعبة.

وباحتساب تكلفة النقل عبر خط أنابيب إيستميد، الذي وقع نتنياهو اتفاقا مع قبرص واليونان لإنشائه، ستكون في حدود 5.3 دولارات لكل مليون وحدة، وفقًا لدراسة أجرتها شركة الغاز العامة اليونانية وشركة إديسون الإيطالية، أكبر وأقدم شركة طاقة في إيطاليا وأوروبا، وبتمويل من المفوضية الأوروبية، سوف يصل هذا الغاز إلى المستهلكين الأوروبيين بسعر مكلف للغاية، لا يقل عن 8 دولارات لكل مليون وحدة حرارية.

ويرى إيليناس أنه عند الأخذ في الاعتبار تكلفة خط أنابيب النقل إلى إيطاليا، فإن هذا أمر متفائل، حيث من المحتمل أن تصل التكلفة الإجمالية إلى 10 مليارات دولار، وبالتالي تزيد تكاليف النقل عن 8 دولارات.

كما أن بناء خط الأنابيب يمثل تحديًا تقنيًا حتى الآن. والإرادة السياسية، سواء في إسرائيل أو في قبرص، ليست كافية للتغلب على انخفاض الأسعار. إذ إن غاز شرق المتوسط موجود في المياه العميقة، وهذا يجعل استخراجه مكلفاً.

ومن ناحية أخرى، يحظى خط أنابيب غاز إيستمد، أحد خيارات التصدير، بدعم سياسي قوي من إسرائيل، والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ورغم ذلك، فإنه مشروع مكلف للغاية.

فمع سوق الطاقة العالمي التنافسي جدًا، ومع وفرة الإمدادات وبأسعار منخفضة من مصادر الطاقة المتجددة وأسعار الفحم، توجد صعوبة، وربما استحالة، بوصول غاز شرق المتوسط إلى الأسواق العالمية، باستثناء ربما من خلال مصنعي تسييل حاليين في مصر في إدكو ودمياط، بسبب انخفاض تكاليف الإسالة.

لكن حدث في مصر تحول جوهري يمنع من استيراد الغاز من إسرائيل، يستطرد إيليناس. ليس فقط أنها أصبحت مكتفية ذاتيا من الغاز، ولكن أصبح لديها أيضا فائض للتصدير.

نتيجة لذلك، قد لا يكون هناك مجال للغاز القبرصي والإسرائيلي في مصانع الغاز الطبيعي المسال في مصر. ورغم ذلك، فإن لدى إسرائيل توقعات كبيرة بأنها ستصدر معظم فائض الغاز إلى مصر، للاستخدام المنزلي أو للتسييل والتصدير، لكن هل يمكن ذلك؟

يستبعد إيليناس، لأن تكلفة استخراج الغاز من حقل ليفياثان تظل أعلى من الأسعار في أوروبا بمرة ونصف، حتى من دون إضافة تكاليف النقل والإسالة والنقل مرة أخرى لأوروبا ثم إعادة التغييز. ولكن ما استبعده إيليناس هو ما حدث بالضبط وقامت مصر باستيراد الغاز من دولة الاحتلال.

ويلفت إيليناس النظر إلى فساد آخر في صفقة تصدير الغاز من دولة الاحتلال إلى الأردن، وهي الصفقة التي قابلت معارضة في الشارع وداخل البرلمان الأردني.

يقول إيليناس، عند النظر إلى السعر المتفق عليه بين شركاء حقل ليفياثان والشركة الوطنية الأردنية للكهرباء، يتضح مدى مشكلة سعر الغاز الإسرائيلي. تفيد التقارير أن السعر هو 6 دولارات لكل مليون وحدة حرارية، وهو ضعف السعر في أوروبا البعيدة عن الأردن!

ومن المرجح أن يكون سعر الغاز الإسرائيلي، الذي يصل إلى مصر، أعلى من الأردن بسبب ارتفاع تكاليف خطوط الأنابيب. وهذا من شأنه، حسب إيليناس، أن يجعل تسييله وتصديره إلى أوروبا أمرًا غير مجد اقتصاديا.

ومع إضافة تكاليف الإسالة، وتكاليف النقل بالسفن ثم تكاليف إعادة التغييز، فإن هذا الغاز لن يكون قادرًا على منافسة أسعار الغاز المنخفضة في أوروبا. ويؤكد أن وفرة إمدادات الغاز تبقي أسعار الغاز منخفضة في أوروبا لفترة طويلة.

تحدي الأمن

الخيار الآخر أمام إسرائيل لتصدير الغاز الطبيعي، هو أن تدشن محطة لإسالة الغاز على شواطئها تشبه محطتي إسالة الغاز الموجودتَين في مصر، وهو خيار عارضته جماعات حماية البيئة بشدة بسبب تلوث البيئة بالغازات الكبريتية السامة، ونجحت عن طريق القضاء في إفشاله، وكادت أن تنجح بنفس الطريقة في إيقاف العمل في حقل ليفياثان الذي تقوم عليه الصفقة.

كما أن إقدام دولة، تعادي كل جيرانها، على إنشاء محطة لإسالة الغاز، خيار ساذج من الناحية الأمنية. وقد كتب سايمون هندرسون، وهو خبير مهتم بغاز شرق المتوسط، ويعمل كبيرا للباحثين في معهد واشنطن ومديرا لبرنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد، مقالًا قال فيه إن كل منشآت النفط والغاز تصعب حمايتها، وإن مقذوف آر بي جي يمكن أن يدمرها بسهولة.

وكشف هندرسون عن أن البحرية الإسرائيلية طلبت بالفعل تمويلا لتوسيع قدراتها العسكرية، بالنظر إلى إمكانية إقامة منشآت مهمة في البحر المتوسط.

وقال إنه من الممكن لأغراض التصدير أن يتم تثبيت منشأة للغاز المسال على حقل ليفياثان، لكن التكلفة التي تصل إلى مليارات الدولارات، والحجم الكبير، الذي يعادل أربع حاملات طائرات، سوف يجعلانها كابوسا أمنيا.

التطبيع

هناك هدف آخر غير معلن في الصفقة؛ فقد كشف خبراء في معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي أن صفقة الغاز تعد مصلحة أمنية لإسرائيل لكونها تربط الدولتين، مصر وإسرائيل، برباط عضوي في مواجهة تهديدات استهداف منصات الغاز الطبيعي الإسرائيلي في عرض البحر من المقاومين في حماس وحزب الله.

وقالوا إن هذه الصفقة تعمل على تطبيع علاقات إسرائيل مع جيرانها من خلال إنشاء شبكة من المصالح المتبادلة، وفتح إمكانية التعاون الإقليمي في ما وراء موضوع الغاز الطبيعي، مثل تصدير واستيراد الكهرباء والمياه المحلاة.

وبالتالي، فإن استهداف تلك المنصات من حماس أو حزب الله لن يضر بإسرائيل وحدها، بل سيضر أيضا بمصالح مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، وإن هذه المصالح المشتركة تعدُ ذات أهمية كبيرة جدا في تعزيز التعاون الأمني والاستخباري مع دول الجوار العربي لمنع وقوع عمليات تستهدف منصات الغاز لديها.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/1

43. الحلول "السحرية" لمعضلة غزة.. بيعٌ للأوهام

عاموس هرئيل

بنظرة الى الوراء يعترفون في الجيش الإسرائيلي أن العملية التي تم فيها أخذ جثة نشيط "الجهاد الإسلامي"، الذي قُتل في حادث على حدود القطاع في بداية الأسبوع كان يمكن أن تجري بصورة مختلفة. وزير الدفاع، نفتالي بينيت، الذي يتفاخر بتخزين الجثث، رفض بغضب الانتقاد الموجّه للمشاهد التي تم توثيقها في الحادثة، وأعلن أنه قد سئم تملق اليساريين. ولكن ردود الفعل في الجيش سمعت بصورة مختلفة قليلاً، حيث قالوا إنه لو عرفنا أن الامور ستتعقد بهذا الشكل، ربما كنا سنتنازل في هذه المرة عن فعل ذلك. "هذا في الحقيقة يبدو سيئاً. أحياناً تسوء الأمور".

جاء التغيير في السياسة بالأساس بسبب ضغوط سياسية من بينيت. فعندما تسلم منصبه في تشرين الاول الماضي أظهر وزير الدفاع الجديد دعمه لتوصيات الجيش بتقديم تسهيلات اقتصادية كبيرة في القطاع. هذا الموقف جر عليه اتهامات من اليمين بأنه تنازل عن الجنديين، هدار غولدن وأورون شاؤول، اللذين تحتجزهما "حماس". وتضمّن رد بينيت على هذه الادعاءات الاعلان عن خطوات متشددة اخرى مثل توجيه الجيش للعودة الى جمع جثث الفلسطينيين الذين قتلوا في احداث لإطلاق النار قرب الحدود.

مستوى الفائدة الكامن في ذلك أمر مختلف عليه، على أقل تقدير. لم تظهر "حماس" حتى الآن اهتماما خاصاً بجثث نشطائها المحتجزة لدى إسرائيل، بعضها بعد عملية "الجرف الصامد"، في العام 2014. ويبدو أن احتمالية أن يلين قلب السنوار إزاء المصير البائس لنشيط "الجهاد الإسلامي" المجهول ضئيلة جداً.

ولكن الأمر هو الأمر. لذلك، بعد أن ضرب الجيش الإسرائيلي، صباح الاحد، خلية جاءت لزرع عبوات ناسفة قرب الجدار الامني، وتركت جثة واحدة لأحد رجالها خلفها، تم ارسال جرافة عسكرية لإحضار الجثة. ربما على أمل ضئيل في أن يساعد ذلك في المساومة مع "حماس" مستقبلاً. عندها بدأت الأمور تتعقد. كفة الجرافة وجدت صعوبة في الحفر في الأرض الصلبة من أجل التقاط الجثة، وفي هذه الأثناء تجمع عدد من السكان الغزيين في محاولة لمنعها من القيام بعملها.

تحت ضغط الحادثة المتطورة سحب سائق الجرافة الجثة وحدها، هكذا حصلنا على المشهد المروع، الذي تتدلى فيه جثة نشيط "الجهاد" مثل دمية القماش بصورة لا تليق بقيم احترام شهداء العدو التي يربي الجيش المقاتلين عليها (حتى لو كان ذلك لا يطبق فعلياً بشكل دائم).

ما زالت الحادثة قيد الفحص في قيادة المنطقة الجنوبية. وأكدوا في الجيش على أن المخاطرة التي تم أخذها كانت معقولة: دخلت الجرافة المحصنة فقط الى عمق 90 متراً في الأراضي الفلسطينية، ولم يخطر ببال أحد إرسال أشخاص مع حمالات للقيام بالمهمة. ومع ذلك، الفيلم القصير الذي وثق من الطرف الغزي أشعل الشبكات الاجتماعية. وفي إسرائيل تم استخدامه على الفور كأرضية للنقاش بين اليمين واليسار، الذي ظهر فيه أن المسلمات الأساسية تآكلت على مر السنين حول المسموح والممنوع في الحرب. وقضية اليئور ازاريا هي المثال البارز على ذلك.

في القطاع كانت التداعيات أكثر شدة. ففي الجيش يقدرون بأثر رجعي أن نشر الصور هو الذي أدى الى الرد الشديد نسبيا لـ "الجهاد الاسلامي": إطلاق نحو مئة صاروخ تقريباً نحو جنوب البلاد في يومين. قرار إسرائيل توسيع حدود الرد الى سورية، حيث قصف هناك في ليلة الاحد موقعا عسكريا لـ "الجهاد"، زاد وأطال مدة القصف الفلسطيني المضاد حتى مساء الاثنين. من هنا فصاعداً تطورت الامور حسب المسار المعروف. فقد تم التوصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة مصر، أعلن عنه كالعادة الفلسطينيون. سكان غلاف غزة علموا أن جولة التصعيد انتهت عندما أعلنت قيادة الجبهة الداخلية عن العودة الى الحياة الروتينية، الثلاثاء الماضي.

في الجيش يعتقدون أن "الجهاد" قد استغل موعد اقتراب الانتخابات للكنيست التي ستجري، الاثنين القادم. وبهذا وجدت فرصة لإمساك إسرائيل دون أن تتمادى في ردها. يبدو أن الحسابات التي قام بها "الجهاد" قد أفادته. في جولة القتال، التي استمرت يومين، قتل فقط أحد نشطاء "الجهاد"، وهو الذي رفعت جثته بوساطة الجرافة. وعندما تفاخر بينيت بقتل 8 "ارهابيين" فانه كما يبدو أضاف الى حسابه نتائج القصف في سورية. على طول الجولة حرصت "حماس" على عدم التدخل، فعلياً كما حدث في الجولة السابقة في عملية "الحزام الاسود" في تشرين الثاني الماضي. وهي لم تعمل على كبح "الجهاد الاسلامي"، لكنها ايضا لم تشارك في إطلاق النار.

أين يضعنا هذا؟ أكثر قربا من التصعيد الشامل مما هو من التسوية. الرسائل التي نقلتها إسرائيل لـ "حماس" من خلال الوسطاء المختلفين، طالبت فيها القيام بضبط صارم لـ "الجهاد" منذ اللحظة التي توقف عندها إطلاق النار. أول من أمس، تمت إعادة التسهيلات الأخيرة التي قدمتها إسرائيل الى مستواها الكامل. وفي الجيش يلاحظون وجود نتائج اولية لسياسة التسهيلات. وفي الربع الاخير من العام 2019 حدث تحسن اقتصادي بسيط في وضع القطاع. أدت زيادة توفير الكهرباء الى زيادة الانتاج وانخفاض بسيط في نسبة البطالة. وقد سجل ايضا ارتفاع في تصدير واستيراد البضائع. ولكن العملية الأكثر أهمية تتعلق بدخول العمال الى إسرائيل، وهذا لم ينفذ بعد بالكامل.

بتوصية من الجيش، ورغم معارضة "الشاباك"، زاد المستوى السياسي عدد تصاريح العمل الى 7 آلاف تصريح. وفي الجيش يتطلعون حتى الى مضاعفته. الأجر المتوسط للعامل من غزة في إسرائيل هو ستة أضعاف الأجر اليومي في غزة. وهذا يشكل مساهمة كبيرة للاقتصاد يمكنها المساعدة في الوصول الى استقرار نسبي في القطاع.

تهدئة أو تصعيد

ولكن هل المستوى السياسي والقيادة العليا ليسوا أسرى لمفهوم بحسبه "حماس" هي شريكة في تسوية طويلة المدى، في الوقت الذي تواصل فيه تنفيذ العمليات بوساطة تنظيمات فلسطينية أصغر؟ "أسأل رجالي عن ذلك مرة في اليوم"، قال ضابط كبير للصحيفة، "نحن نقول بثقة إن حماس تريد التهدئة. وهذا ليس تخمينا. قبل عشر سنوات زرعوا عبوات قرب الجدار، والآن يوجد لهم جهاز عسكري كامل مهمته منع التنظيمات الأخرى من الوصول الى الجدار. هم لا يغمزون للجهاز كي يعمل. حماس لم تتنازل عن فكرة مقاومة إسرائيل، لكن يوجد لها الآن اعتبارات مختلفة".

بعد عملية "الحزام الأسود"، التي بدأت باغتيال الشخصية الكبيرة في "الجهاد الإسلامي"، بهاء أبو العطا، اعتقدوا في الجيش بأن موته سيسهل على "حماس" التوصل الى اتفاق غير مباشر مع إسرائيل، يضمن تهدئة طويلة المدى. ولكن هذا لم يحدث. وبنظرة الى الوراء، ينسبون هناك استمرار العنف الى حدثين: الازمة بين "حماس" ومصر (التي وجدت عندما خرق اسماعيل هنية وعده للقاهرة وسافر الى إيران للمشاركة في جنازة الجنرال قاسم سليماني) والاعلان عن صفقة القرن من قبل ادارة ترامب، التي دفعت "حماس" الى اتخاذ خط أكثر تصلباً. تجددت جهود التسوية، هذا الاسبوع، لكن يبدو في هذه الاثناء أن احتمالاتها لا تبشر بشيء.

"يجب علينا التعامل مع المعركة العسكرية مثل سيناريو احتمال تحققه معقول. ولكن لا يجب علينا الركض نحوه باعتباره الحل الأول"، قال الضابط الكبير، وأضاف: "هذه المعركة ستظهر بأنها غير جميلة تماماً. لا توجد لنا طريق أخرى، ولا توجد معركة تظهر جيدة، لكن هذه المعركة ستظهر اسوأ.

أعرف جيدا الخطط العملياتية: لا يوجد تقريبا في القطاع أهداف في مناطق مفتوحة. فجميع الأهداف العسكرية موجودة في مبان متعددة الطوابق أو تحت الارض. ونسبة الخسائر بين المسلحين وبين المدنيين غير المشاركين في القتال ستكون غير مريحة. سندفع الثمن. وأكثر من ذلك، بعد لحظة على الحرب سنضطر الى البدء بالعمل على اعادة تأهيل اقتصاد القطاع. وفي هذه المرة لن نستطيع الانتظار أربع سنوات، وليس من المضمون أن يتجند العالم للمساعدة في ذلك. من يبيعنا حلولاً سحرية لذلك في غزة لا يعرف ما الذي يتحدث عنه".

أقوال مشابهة تماما قالها، هذا الأسبوع، رئيس الأركان السابق، غادي آيزنكوت، في المركز متعدد المجالات في هرتسليا. فقد تحدث في لقاء بمناسبة إصدار كتاب "المنبه"، الذي يرتكز على محادثات بين الجنرال احتياط عاموس جلعاد والصحافي شمعون شيفر. "أعبر عن رأيي المهني بأنه لا يوجد علاج سحري"، قال. "من يعتقد أنه يمكننا محاربة الإرهاب في الأزقة أو فقط بالقوة، مخطئ. يجب أن تكون هناك حرب مشتركة تستخدم فيها قوة عسكرية واستخبارية متطورة وبشكل حازم الى جانب محفزات ومكونات اجتماعية – اقتصادية تفصل بين الإرهاب والسكان وتخلق ايضا الأمل. والتفكير بأنه كلما كان الوضع لديهم أسوأ كلما كان هذا أفضل لنا، هو تفكير خاطئ وسيخلد واقع الفوضى لسنوات كثيرة قادمة".

يارون ديكل الذي أجرى المقابلة مع رئيس الاركان السابق، سأله عن رأيه بتصريح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي قال فيه بأن إسرائيل تعد مفاجأة لـ "حماس"، أجاب: "أتفهم الحاجة السياسية – القيادية لاعطاء إجابات للجمهور، والقول بأن هناك اموراً تتم"، قال آيزنكوت. "ولكني اعتقد بأنه كقاعدة مطلوبة يجب الحفاظ على سياسة غامضة. وحتى عندما تكون صورة قائد أو زعيم كهذا أو ذاك قد تضررت، يجب أن نضع نصب أعيننا فائدة الموضوع والاعتقاد بأنك تفعل الأمر الصحيح لأمن إسرائيل وعدم الانفعال أكثر من اللازم من عنوان كهذا أو ذاك".

سرب كوخافي

الثلاثاء الماضي، عندما توقف في الجنوب إطلاق الصواريخ، تمرن لواء غولاني في هضبة الجولان في إطار ما يسمى "سيناريو الشمال". استعد طاقم القتال اللوائي لصد هجوم مفاجئ متخيل لـ "حزب الله"، وبعد ذلك شنّ هجوم مضاد على تجمع للعدو يكون انتشر حول قرية لبنانية في الطرف الآخر من الحدود (عمليا، احدى القرى الدرزية في هضبة الجولان).

هذا السيناريو يتدرب الجيش عليه منذ بضع سنوات. ولكن من المهم رؤية التغييرات التي ادخلت عليه، في إطار التوجهات التي يقودها رئيس الاركان، افيف كوخافي. يدرك الجيش الإسرائيلي جيدا الحاجة الى الاستعداد لهجوم كوماندو لقوة "الرضوان"، وحدة النخبة في "حزب الله"، التي عادت من

الحرب الاهلية في سورية وتمركزت في جنوب لبنان. وهو ينشغل أكثر بتدمير قدرة العدو بصورة فعالة وسريعة (التي يصفها كوخافي بالمدمرة) وينشغل بشكل أقل بالسيطرة على الأرض. وهو يقوم بالعمل على أن تستوعب الوحدات القتالية بصورة سريعة تكنولوجيا جديدة، بشكل يمكنها من تحسين استخدام إطلاق النار على مستوى الكتيبة واللواء، وايضا قدرة القيادة والسيطرة للضباط على القوات الفرعية لديهم.

جميع هذه الاتجاهات مرسومة بالتفصيل في الخطة متعددة السنوات لكوخافي "تنوفا" (الزخم)، والتي تنتظر، الآن، الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة على أمل إطلاقها. رئيس الأركان، في عملية تسويق مخطط لها، عرض خطته على رئيس الدولة وكوادر القيادة العليا في الجيش الإسرائيلي وعلى وسائل الاعلام. وقد نجح أيضا في الاقناع بأنه يمكنه البدء في تطبيق الخطة استنادا الى اموال المساعدات الاميركية، وتجاوزات داخلية في الميزانية يقوم بها الجيش. ولكن من اجل تطبيق حلم كوخافي بالكامل، لا يزال مطلوباً إضافة كبيرة لميزانية الدفاع. وهي الإضافة التي تصر وزارة المالية على أنها غير متوفرة لها. ورغم بيانات الدعم الحماسية (من وزير الدفاع) والمتحفظة بعض الشيء (من رئيس الحكومة) حتى الآن لم يتم اجراء أي نقاش حقيقي في الكابنت لخطة الجيش. سينتظر هذا النقاش الى ما بعد الانتخابات، هذا اذا تم اجراؤه.

في هذه الاثناء يطبق رئيس الأركان تغييرات هيكلية اخرى موجودة في الخطة. في الأسابيع الأخيرة أعلن عن عدة خطوات وتعيينات، على رأسها فصل قسم التخطيط الى قسمين وتعيين جنرالين جديدين، سيأتيان من سلاح الجو ويعتبران مرشحين مستقبليين لقيادة سلاح الجو: العميد طال كلمان سيتم تعيينه رئيسا لقسم جديد للشؤون الاستراتيجية وإيران. والعميد كومار بار سيتم تعيينه في منصب رئيس قسم بناء القوة.

أدى اختيار الاسم الجديد للقسم الجديد الى استغراب البعض. الحاجة الى تركيز الاستراتيجية ضد إيران واضحة، لكن منذ متى يسمون القسم على اسم الدولة المعادية. الجبهة الشمالية لم يكن اسمها في أي يوم قيادة سورية، حتى في السنوات التي كانت فيها الحرب في هضبة الجولان على رأس سلم الأولويات. علامة استفهام اخرى تتعلق بالترقية المنهجية لقادة كبار في سلاح الجو. لا يوجد أي خلاف على أن هذا السلاح هو دفيئة نوعية، يفضل أن يستمتع الجيش كله بنتاجها. والأقل فهما هو وضع طيار على رأس قسم، الذي سيضطر في المقام الأول الى التعامل مع قرارات مثل تجديد أسطول الشاحنات للجيش الإسرائيلي.

هيئة الأركان العامة الجديدة، التي يقوم كوخافي بتشكيلها، سترتكز بصورة أكبر على ضباط من المظليين (لواء رئيس الأركان) والوحدات الخاصة وسلاح الجو. يثير هذا سؤالاً حول هل هذا الأمر

لن يعزز الميل الطبيعي للقيادة العليا للتركيز على نشاطات المعركة بين حربين. من الواضح أن نشاطات عسكرية ضد الايرانيين ومبعوثيهم بعيدا عن الحدود تحتاج الى سلوك دقيق وحذر من قبل رئيس الأركان. ولكن هذا ايضا هو المنطقة المريحة له. مثلث الاستخبارات – الوحدات الخاصة – سلاح الجو يوجد ضمن الأنظمة الأكثر تدريبا في الجيش الإسرائيلي. ولكن كوخافي يعرف أنه من هناك لن يأتي اختباره الحقيقي. كل صباح لا يستيقظ الجيش فيه وهو يركز على الاستعداد للتحدي الأصعب– حرب لبنان الثالثة اذا اندلعت– يمكن أن يتبين في المستقبل أنه يوم تم هدره.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/2/29

44. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2020/3/2